الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٩ ايلول ١٩٨٨، الموافق ٩ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 19.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 108/45 - 19.9.1988 - Price: 70 Agorah

نداء اجتماع المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لتتفجر الطاقات من اجل تعزيز قوة الجبهة!

● ماير فلنر: الجبهة ستدعم حكومة تدفع قضية السلام الحقيقي. واول ما يدل على كونها كذلك هو ان تعترف بـ م.ت.ف ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - «نداؤنا الى جميع فروعنا، نشيطينا واصدقائنا هو: العمل من خلال التجند الكامل لايصال كلمة الجبهة الى جماهير الشعب، اليهودية والعربية، والعمل ببذل كل الجهود والطاقات من اجل تعزيز قوة الجبهة في الكنيست الثانية عشرة لخدمة ودفع النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة وخدمة مصالح جماهير الشعب» - بهذا النداء، الحار والصادق، اختتم اجتماع المجلس القطري (المؤتمر) للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انعقد، امس، الاحد، في قاعة «بيتينو» في حيفا.

وكان افتتح الاجتماع، الذي خصص لمعركة الانتخابات القريبة، محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة فقال: «امس احيينا الذكرى الاربعين لرحيل عضو السكرتارية القطرية للجبهة واحد قادتها جمال موسى. وامس حلت الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا وها هي انتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة مستمرة حتى النصر. فلنقف دقيقة صمت حدادا واجلالا لذكرى رفاق الدرب وشهداء الحرية».

ثم تحدث عن معركة الانتخابات القريبة للكنيست مبرزا مواقف الجبهة وممارساتها «التي يثبت صدقها وصحتها يوما بعد يوم ويصبح برنامجها برنامج قيادة الشعب الفلسطيني المتمثلة بـ م.ت.ف وبرنامج الغالبية الساحقة من دول العالم ويزداد التأييد له والاقتناع به في داخل اسرائيل ايضا». ثم اكد ان هذا الاحترام والتأييد اللذين يلقاهما برنامج الجبهة ومواقفها بازدياد يثيران حنق وجنون الاعداء الذين يصعدون، بالمقابل، هجومهم الارعن والساقط على الجبهة، طريقا وقيادة. ثم قال: «لا يمكن ان يكون الانسان وطنيا حقيقيا ومعاديا للشيوعية في الوقت نفسه. ولا يمكن ان يكون الانسان فلسطينيا وطنيا ويكون، في الوقت نفسه، معاديا لاوفى اصدقاء الشعب الفلسطيني وخاصة دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي». وقال: «ان دمقراطيتنا هنا في داخل جبهتنا هي مصدر قوة لنا. قد نختلف في الاراء وتتناقش ولكن البرنامج هو الذي يوحدنا. وثقتنا بشريكنا الاساسي، الحزب الشيوعي، وقادته المخلصين والمجربين هي ثقة لا حدود لها».

وانهى محمد عبري نصار كلمته بالدعوة الى بذل كل الجهود والطاقات لصنع نصر اخر للجبهة بتعزيز قوتها في الكنيست.

● محاضرة ماير فلنر ●

ثم قدم رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب ماير فلنر، محاضرة سياسية شاملة بدأها بالقول: «لقد خضنا كل معارك الانتخابات للكنيست في هذه البلاد، في البداية بقائمة الحزب الشيوعي، وفيما بعد باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن هذه الانتخابات القريبة للكنيست الـ ١٢ لها ميزات خاصة. واهم ما يميزها عن كل سابقاتها هي انها انتخابات للكنيست التي سيكون عليها ان تحسم: اما اعتماد طريق السلام والزام الحكومة بالتوقيع على اتفاقية سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني وكل الدول العربية المجاورة واما دهورة البلاد والمنطقة الى حرب اضافية كل الدلائل تؤكد انها لن تكون كسابقاتها». واضاف: «هذه المميزات

■ البقية على ص٥ ■

هدم ستة منازل (على الاقل) في بلدة الظاهرية

عشرات الاصابات بالرصاص والغاز والمطاطي والضرب

□ حظر تجول وحصار على العديد من القرى والمخيمات واحياء المدن □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت العديد من المناطق المحتلة، خصوصا مخيمات القطاع، اشتباكات عنيفة اصيب خلالها العشرات بالمطاطي والغاز وجراء الضرب. وابلغ عن عدد من الاصابات بالرصاص، منها ثلاث في مخيم الشاطىء واربعة في جنين.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة الظاهرية، قضاء الخليل، وشرعت في هدم عدد من المنازل. وبسبب حظر التجول وعزل البلدة عن العالم لم ترد تفاصيل عن ممارسات الاحتلال لكن مصادر فلسطينية قدرت ان عدد المنازل التي نسفت او هدمت، امس، لا يقل عن ستة - علما بأن خطر الهدم يتهدد ٢٢ منزلا في البلدة.

ولا تزال العديد من قرى ومخيمات ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة تخضع لحظر التجول والحصار ومن بينها: مخيم طولكرم وقرية ذنابة ومخيم عين بيت الماء وقرية عزون وقرية كفر مالك (منطقة رام الله) ومخيم الامعري وقرية عرابة (منذ ٤ ايام).

● جرحى الضفة الفلسطينية ●

وعرف من بين الجرحى بالرصاص في الضفة الفلسطينية خلال مظاهرات يوم امس: سلام بكر عبد الرحمن (١٦ عاما - رصاصة في اليد اليمنى وهو من قرية بروقين، قضاء نابلس) ومن جنين: امجد احمد حسين (٢٢ - رصاصة في الرجل اليسرى) وناصر عبد الفتاح صلاح (٢١ - في اعلى الصدر) وخالد سليمان مصطفى (١٨ - في الصدر) ومحمد يوسف ابراهيم (١٧ - برصاصتين في الظهر والساق) واحمد محمد حمدان (١٨ - رصاصة دمدم في الركبة اليمنى - وهو من نابلس) وماجد العاكف (في الساق اليسرى، نابلس) ويسام منيب التكروري (١٥ - ساق يمنى، نابلس).

وشنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واقتحمت العديد من القرى

■ البقية على ص٥ ■

● من مشاهد افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيئول (السبت ٨٨/٩/١٧) (صورة من «و.ص.ف») ●

في قباطيا يعتقلون اطفالا في سن ٧ - ١٠ سنوات ويربطونهم بسيارات الجيب العسكرية

المطالبة بالتحقيق في فظائع الاحتلال التي وردت في يوميات احد الجنود!

● توفيق طوبي: صحيفة «جروزاليم بوست» نشرت اليوميات. فلماذا لا يجري تحقيق حول الجرائم المذكورة؟ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة الى وزير «الامن» اسحق رابين استعرض فيها يوميات الجندي، يونتان كاستنباوم، التي سجلها في اثناء خدمته العسكرية في الفترة ما بين ٨٨/٨/٨ وحتى ٨٨/٨/٢٨ في قرية قباطيا ونشرت في صحيفة «جروزاليم بوست» (١٩٨٨/٩/١٦).

وجاء في الرسالة: ان اليوميات هي لائحة اتهام خطيرة بتصرفات جنود وضباط ارتكبوا جرائم بشعة ضد مواطنين عزل، الهدف منها تحطيمهم واخضاعهم وتلقين الاخرين درسا. ومن هذه الاعمال: ● اعتقال اطفال في سن ٧ - ١٠ سنوات وربطهم بسيارات الجيب العسكرية.

● اعتقال اطفال في العاشرة كانوا يقطفون البندورة في اراضيهم وقد نهب الجنود البندورة منهم.

● في ١٩٨٨/٨/١٨، يكتب الجندي: «في ختام دورية ليلية راقبنا عائلة كانت تحمل سلا من البندورة. فجأة توقفت سيارتنا العسكرية وبدأنا بملاحقة العائلة. فأمرناها بالتوجه الى القيادة، قال لنا افراد العائلة: لا يتوفر لديهم الطعام وهم يموتون جوعا. وفي تلك اللحظة ركعت عجوز في التسعين من العمر وطلبت السماح لها بالانصراف قائلة: نحن بحاجة الى هذه البندورة».

● في اليوم نفسه كان فتى في السادسة عشرة يركض في اتجاه الجيب العسكري. وجه الضابط بندقية نحو الفتى على مسافة ١٠ امتار طلبت من الضابط ان يتوقف. ولكن - هكذا تتكون قائمة باحصاء (القتلى).

● في ٨٨/٨/٢٦ في طوباس، وعلى مسافة ٥ م اطلق الرصاص على فتى في الخامسة عشرة ومن بندقية احد زملائي في الفرقة، وهو الذي كان يتحدث عن ضرورة ضرب العرب في اثناء التدريبات قبل ثلاثة ايام من الحادث.

وبعد ان يستعرض النائب توفيق طوبي الحقائق التي تقشعر لها الابدان، كما وردت في يوميات الجندي، يطالب باجراء تحقيق في هذه الجرائم. كما ارفق نسخة من عدد «جروزاليم بوست».

المفاوضات السوفييتية - الصينية حول كمبوتشيا توصلت الى بعض نقاط اتفاق

● رئيس الوزراء الصيني: نرغب كثيرا في تطبيع علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي واعادتها الى المستوى الطبيعي ●

●بكين - «و.ص.ف» - اعرب رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، يوم السبت ٩/١٧، في بكين عن رغبة جمهورية الصين الشعبية في تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي واقترح ان تعقد القمة قريبا. وقال «نرغب كثيرا في تطبيع علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي». واضاف في حديث لوكالة انباء غربية «ان هدفنا هو اعادة علاقاتنا الى مستوى طبيعي».

وتأتي تصريحات رئيس الوزراء الصيني في وقت اقترح فيه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف يوم الجمعة الماضي، التخلي عن قاعدة «كام رانه» في فيتنام مقابل تخلي القوات الامريكية عن قواعدها في الفيلبين.

واضاف لي بينغ ان نائبي وزيري خارجية الصين والاتحاد السوفييتي، تيان زنغ بي وايغور روغاتشيف، توصلا الى بعض نقاط الاتفاق ووصلا الى بعض النتائج في اثناء المفاوضات السوفييتية - الصينية الاولى حول كمبوتشيا في نهاية آب الماضي.

واكد المسؤول الصيني ان مفاوضات اخرى ستجري لتقريب وجهات النظر «وحين التوصل الى نقاط تفاهم اخرى فان مسألة عقد قمة ستكون على جدول الاعمال».

يوميات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول

الاتحاد السوفييتي يفتتح سجل الميداليات الذهبية

● ميداليات ذهبية لكل من الصين وبلغاريا والمانيا الدمقراطية ورومانيا ايضا في اول ايام الدورة ●

● سيئول - «و.ص.ف» - حصلت السوفييتية ايرينا شيلوفا، امس (الاحد)، على اول ميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية في الرماية ببندقية الهواء المضغوط مسجلة ٤٩٨،٥ نقطة في ١٠ طلقات وافتتحت بذلك سجل الميداليات الذهبية في الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي افتتحت في سيئول يوم السبت ٩/١٧.

وحصلت سوفييتية اخرى هي آنا مالوخينا على الميدالية البرونزية (٤٩٥،٥

■ البقية على ص٥ ■

اسرائيل تستعد لاطلاق قمر تجسس اصطناعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد اسرائيل لاطلاق قمر اصطناعي للتجسس. وسيحمله الى الفضاء صاروخ «اريحا»، الذي صنعته اسرائيل وهو صاروخ ارض - ارض ويمكن اطلاقه لمسافة ٨٠٠ كم.

وذكرت صحيفة «التايم» ان مشروع بناء القمر الاصطناعي بدأ قبل خمس سنوات وخططت له ونفذته سلطة تطوير الوسائل القتالية والصناعات الجوية التابعتان للجيش ووزارة «الامن» الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «حدشوت» (امس الاحد)، ان «خبراء الامن الاسرائيليين يعتقدون بان على اسرائيل ان تضاعف عملياتها التجسسية ازاء امتلاك الدول العربية صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى وسيقوم القمر الاصطناعي بتقديم معطيات مخابراتية بدل المعلومات التي تجمعها اسرائيل بواسطة طيرانها، ومعطيات القمر الاصطناعي هي اشمل وادق، كذلك بامكانه التحليق على ارتفاع مئات الكيلومترات وبحرية تامة دون ان يمس».

واضافت الصحيفة، ايضا، ان بناء هذا القمر الاصطناعي يكلف خزينة الدولة اموالا طائلة، ولكن اذا «كانت هناك مصادر خارجية فيمكن ان يكون المشروع ايجابيا» وفقا لتصريحات خبراء امنيين.

وانهت الصحيفة خبرها بالاشارة الى ان اسرائيل بعد انضمامها الى مخطط «حرب النجوم» الامريكي، اقر النظام الامريكي تنفيذ بعض مشاريعه في اسرائيل، ومنها اختراع وتطوير الصاروخ «اريحا» الذي سيحمل القمر الاصطناعي.

انقلاب عسكري في هاييتي

●بورت او برنس - «كونا» و«و.ص.ف.» - أطاح انقلاب عسكري بالحاكم العسكري لهاييتي، الجنرال هنري نامفي. فيما أعلن الجنرال بروسبير أفريل، صباح امس، انه اصبح الرئيس الجديد لهذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي.

وظهر الجنرال أفريل من على شاشة التلفزيون الحكومي في ساعة مبكرة من صباح امس، وقدمه الجنود على انه الزعيم الجديد للبلاد. وقال أفريل «لقد اختارني الجنود لأن الطريقة التي كانت الحكومة تتصرف بها قد أثارتهم».

ولم تتوفر معلومات حول كيفية وقوع الإنقلاب. الا ان مصادر عسكرية قالت إن إطلاق رصاص كثيف سمع في عاصمة هاييتي مساء يوم السبت ٩/١٧.

وذكرت مصادر عسكرية ان الكولونيل جان كلود بول، قائد كتيبة ثكنة «دوسالين» وهي اكبر كتيبة عسكرية في هاييتي وأفضلها خبرة عسكرية، قد عين قائدا عاما للقوات المسلحة في هاييتي. وكانت الولايات المتحدة وجهت الى بول وشقيقه وزوجته السابقة اتهامات بتهريب المخدرات.

وأعلن مسؤول في وزارة خارجية الدومينيكان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجنرال نامفي، الذي تم الإطاحة به، وصل الى عاصمة الدومينيكان - سان دومينغ صباح أمس. ورافقته في رحلته زوجته غابريئيل وابنته ميليسا وهبطت الطائرة المدنية التي أقلتهم في مطار «هيريرا» حيث اتخذت اجراءات امن مشددة.

وقال نائب وزير خارجية الدومينيكان، فابيو كابرال، إن ١٢ شخصا من بينهم رئيس بلدية بورت أو برنس، فرانك رومان لا يزالون يحتمون في بناية سفارة الدومينيكان في بورت او برنس.

هذا وأعلنت إذاعة «متروبول»، وهي إذاعة خاصة في عاصمة هاييتي ان الجمهور قتل صباح امس، أربعة أشخاص في العاصمة وأحرقت جثة أحدهم.

وذكرت الإذاعة أن الأشخاص الأربعة (بينهم شخص قتله عسكري) مؤيدون لعمدة العاصمة السابق، فرانك رومان. ومن المعتقد ان الأشخاص الأربعة شاركوا في مذبحة كنيسة «القديس جان بوسكو»، في ١١ الجاري، التي قتل فيها ١٢ شخصا وأصيب ٧٠ آخرون على الأقل بجروح.

ويعتبر أفريل مهندس انقلاب ١٩ حزيران الماضي الذي أوصل نامفي الى السلطة. وأهله دوره في ذلك الإنقلاب، الذي أطاح بالرئيس لسلي مانيغا ان يرتقي الى رتبة جنرال وقائدا للقوات المسلحة في هاييتي. وكان مقربا جدا من جان كلود دوفالييه، حيث كان يؤمن حياته لكنه أحيل على التقاعد في كانون الثاني عام ١٩٨٤، قبل أن يدعى مجددا الى الخدمة بعد عامين.

انقلاب عسكري في بورما

●بانكوك - «و.ص.ف» - استولى وزير الدفاع في بورما، ساو مونغ، على السلطة امس الاحد اثر انقلاب عسكري يهدف الى اعادة الامن والاعداد لانتخابات دمقراطية وفق مرسوم بثته اذاعة رانغون قبيل الساعة (١٦،٠٠) بالتوقيت المحلي.

واعلنت الاذاعة الرسمية في بورما الملتقطة في بانكوك انه «من اجل وضع حد لتدهور الموقف في جميع أنحاء البلاد ولمصلحة الشعب استولت القوات المسلحة على السلطة اعتبارا من اليوم (امس - المحرر)».

واوضح المرسوم انه تم تشكيل «منظمة لارساء القانون والامن في الدولة» برئاسة الجنرال ساو مونغ من بين مهامها تنظيم انتخابات عامة دمقراطية في ظل نظام تعددي بمجرد عودة الامن.

وكان مرسوم صدر، في وقت سابق، قد عهد الى الجيش مهمة ارساء الامن وتأمين حركة التنقل وتوفير احتياجات السكان من المواد الغذائية والملابس والملاجىء.

■ البقية على ص٥ ■

في ختام مباحثات طويلة في دمشق:

ميرفي: اتفقنا مع سوريا على اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية يوم الخميس القادم

● المبعوث الامريكي يجري زيارة مفاجئة لبيروت والموفدان الفرنسيان يزوران دمشق ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، في بيروت امس (الاحد) انه توصل الى اتفاق مع سوريا حول اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان قبل ٢٣ ايلول الجاري.

وفي تصريح ادلى به الى الصحفيين في ختام لقاء مع الرئيس اللبناني، امين الجميل، الذي تنتهي ولايته بعد خمسة ايام اكد المبعوث الامريكي «اني سعيد بالقول ان هناك اتفاقا في دمشق على اجراء الانتخابات الخميس المقبل موعد جلسة الانتخاب النيابية».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، استقبل امس (الاحد) في مقره في «بكفيا» مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

وكان المسؤول الامريكي وصل في زيارة مفاجئة الى بيروت، صباح امس، مختتما زيارة لسوريا استغرقت خمسة ايام. وقابل، قبل توجهه الى «بكفيا»، رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني في

■ البقية على ص٥ ■

ماذا شاهد الصحفيون خلال جولة في كردستان العراقية؟

غالبية القرى مدمرة والبعض منها لم يبق فيه حجر فوق حجر!

● الموصل (العراق) - «و.ص.ف» - شاهد الصحفيون، الذين قاموا بجولة في كردستان العراقية، يومي الجمعة والخميس الماضيين، عددا كبيرا من القرى والبلدات الكردية مهدومة تماما بالجرافات في شريط واسع يمتد بين الحدود الايرانية والسورية.

ويقول احد كبار المسؤولين العراقيين ان هدم هذه القرى الكردية في شمال العراق وتجميع سكانها في مراكز سكنية اخرى يندرج ضمن «برنامج لتجميع الاكراد» بدأته السلطات العراقية «منذ اربع سنوات وانتهى الان» حسب قوله.

ويبلغ عرض الشريط، الذي يشمله برنامج التجميع هذا، (١٠٠) كم وطوله (٢٠٠) كم على الحدود التركية و(١٠٠) كم على الحدود الايرانية وفق تقديرات رسمية.

وكان الصحفيون دعوا لزيارة منطقة كردستان العراقية من قبل السلطات في بغداد بعد الاتهامات التي وجهها العديد من البلدان والمنظمات الانسانية ومفادها ان الجيش العراقي استخدم اسلحة كيميائية ضد السكان الاكراد. الا ان الصحفيين لم يتمكنوا من التأكد من صحة هذه «الادعاءات» ولا التأكد من خطأها.

وحلق الصحفيون فوق المنطقة الكردية مرتين بالطائرة العمودية خلال

■ البقية على ص٥ ■

المخابرات الامريكية:

ضباط باكستانيون خربوا طائرة الجنرال ضياء الحق!

● واشنطن - و.ص.ف - قالت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت»، في عددها الاخير، ان الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) خلصت الى ان عملية تخريب قام بها ضباط في الجيش الباكستاني هي التي ادت الى مقتل الرئيس محمد ضياء الحق في حادث تحطم طائرته.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات قولها ان استنتاج الـ «سي. اي. ايه» حول الحادث الذي ادى، ايضا، الى مقتل السفير الامريكي لدى الباكستان، ارنولد رافيل، وثمانية وعشرين شخصا اخرين يختلف كليا عن معلومات وزارة الخارجية التي تشرف على فريق التحقيق الامريكي في مكان الحادث.

وحسب المجلة فان وزارة الخارجية المحت سرا الى ان انفجار طائرة الجنرال ضياء الحق يعود الى «اسباب طبيعية» وليس الى عملية تخريب. وصرحت وزارة الخارجية رسميا بانه «لم يتم التوصل الى اي استنتاج»!

«اللجنة المشتركة» تقرر مواصلة اجتماعاتها الشهرية

● عمان - «و.ص.ف» - اكد الامين العام للجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة، فؤاد بسيسو، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة قررت في اجتماع عقدته يوم السبت ٩/١٧ في عمان مواصلة اجتماعاتها الشهرية.

واللجنة، التي عقدت اجتماعها الاول منذ قطع الاردن روابطه القانونية والادارية في ٣١ تموز بالضفة الغربية، كانت تجتمع في السابق بطريقة غير منتظمة في كل مرة تتلقى فيها مساعدة مالية من احدى الدول العربية التي تمول انشطتها.

واخر اجتماع عقدته كان في ٨ آذار على اثر دفع العربية السعودية، التي تصل مساهمتها السنوية الى ٢٨ مليون دولار، مبلغ ١٩ مليون دولار يمثل الدفعتين الاخيرتين من مساهمة العام ١٩٨٦.

واوضح بسيسو من جهة اخرى ان اللجنة عقدت اجتماعا ثانيا امس (الاحد) مشيرا الى ان اجتماع السبت تناول بشكل خاص «قرار اللجنة بدعوة الدول العربية الى احترام التزاماتها المالية تجاه اللجنة».

وحسب بسيسو ايضا دفعت الدول العربية، التي تعهدت بتمويل اللجنة في قمة بغداد العام ١٩٧٨، مبلغ ٤٤٣ مليون دولار فقط حتى الان في حين ان المبلغ الذي تعهدت بدفعه يبلغ ٩٧٧ مليون دولار على مدى عشر سنوات.

مروحية مصرية تطلق النار على سفن صيد من رفح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت مروحية مصرية، قبل ظهر امس، النار على سفينة صيد تابعة لثلاثة صيادين من رفح، الامر الذي ادى الى اشتعالها وجرح صيادين من سفينة اخرى، عندما كانتا تبحران في المياه الاقليمية المصرية مقابل شاطىء «بيت».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ثلاث سفن من قطاع غزة عبرت، قبل الظهر، الحدود ودخلت المياه الاقليمية المصرية وفي اثناء ذلك قامت الطائرة المصرية باطلاق النار عليها. واضاف الراديو انه تم نقل الجرحى الى مستشفيات غزة بعد انقاذهم على ايدي صيادين من مخيم الشاطىء.

كما ان الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال احد الصيادين بتهمة عبور «الحدود الاسرائيلية»!

الفتاة نهيل الطوخي في حالة خطرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الفتاة نهيل الطوخي (١٣ عاما) من مخيم الامعري في وضع خطير جدا، بعد ان كانت اصيبت امس الاول برصاصة في الرأس.

وكانت «الاتحاد» نشرت، سهوا، ان الفتاة قد استشهدت. وذلك بعد ان شاعت انباء عن «موتها طبيا» (بمعنى جعلها تستمر في الحياة، بواسطة الاجهزة الطبية).

اننا نتمنى لها الشفاء السريع وحياة مديدة.

حملة اعتقالات في جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، اربعة فتيان من جبل المكبر في القدس تتراوح اعمارهم ما بين (١٤ و ١٥ عاما) وهم موسى محمد عويسات وطارق حسين عويسات وفراس احمد عويسات وعيد عزيز عويسات.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، قبل ايام، من حي الشيخ سعد في الجبل نفسه سبعة شبان وفتى في الحادية عشرة من عمره (محمود داوود علان). وتتراوح اعمار الشبان بين (١٦ و ٢٢) عاما وهم جمال حسن زعيتر ورائد احمد زعيتر وماهر مصباح علان وصلاح علي عبده ورياض صبري عبده واحمد محمد علان وهاشم عبد الله علان.

انفجار في مصنع كيميائي في النرويج

● بورسغرون (النرويج) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة المحلية أن انفجارا وقع امس (الاحد) في مصنع كيميائي تابع لشركة نورسك هيدرو في بورسغرون (٩٠٠ كم جنوب اوسلو) واوضحت ان شخصين اصيبا «بعوارض تسمم طفيفة».

ونجم الانفجار حسب الشركة عن تكثف كلورور «الفينيل» وكلورور «الاتيل» في انبوب للغاز يجري اصلاحه في المصنع.

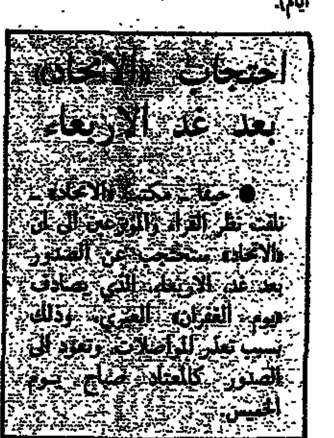
وتنبه المسؤولون الى احتمال الكارثة في الوقت المناسب وتم اخلاء العمال. لكن اثنين من موظفي المصنع لانتاج «الفينيل» اصيبا بعوارض تسمم طفيفة نتيجة غيمة الغاز الكثيفة.

احتجاب «الاتحاد» بعد غد الاربعاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نلفت نظر القراء والمشتركين الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور بعد غد الاربعاء الذي يصادف «يوم الغفران» العبري، وذلك بسبب تعطل المواصلات. وتعود الى الصدور كالمعتاد صباح يوم الخميس.

انتبهوا

غداً (الثلاثاء) تصدر



بدلا من يوم الاربعاء بسبب «يوم الغفران».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩/١٩ صافيا ونظرا ارتفاع على درجات الحرارة كما نظرا انخفاض على نسبة الرطوبة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل ٣١° ● الاغوار الشمالية ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° ● القدس وضواحيها ٣٤° ● السهل الداخلي ٣٢° ● السهل الساحلي ٣١° ● النقب ٣٦° ● البحر الميت ٣٨° ● ايلات والعربة ٤١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي عمق البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٦ - ٨٨/٩/١٨)

العملة	التسعيرة
● دولار امريكي	١،٦٤٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٥٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،١٣١٩ ش.ج
● الشيكل الجديد / الاسترليني	١،٩٥٧٩ ش.ج
● الاسبوعي	١،١٧٩ - ١،١٨٠ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ١٨ ايلول-١٩٨٨ الصفحة ٦

المئات من محبي جمال موسى العرب واليهود شاركوا في الحفل التأبيني بمناسبة اربعين يوما لرحيله

* سميح القاسم، محمود ابو شنب، اميل حبيبي، جمال معدي، جورج حزبون، مها خوري، بنيامين غونين، احمد القضماني، القس شحادة شحادة، محمد عبري نصار، محمد نفاع ومروان موسى.. القوا على التوالي، كلمات الوفاء للقائد الشيوعي الفذ، جمال موسى *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تدفق صباح يوم امس محبو جمال موسى، القائد الشيوعي الذي رحل في الثالث عشر من آب الماضي، الى قرية ابو سنان، من مختلف انحاء البلاد، لاحياء ذكرى الاربعين لرحيله.

وشارك في الاحتفال التأبيني المئات من محبيه العرب واليهود من عمال وفلاحين ومعلمين ومحامين والنائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي واعضاء المكتب السياسي للحزب اميل حبيبي وبنيامين غونين وزاهي كركبي واسعد يوسف ورؤساء ونواب رؤساء السلطات المحلية العربية والعديد من الشخصيات الشعبية والاجتماعية والسياسية من اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل ورجال الدين من مختلف الطوائف وقادة الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية.

افتتح الاجتماع التأبيني الكبير الشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب بكلمة قال فيها: «المناضل الوطني الاممي والقائد الشيوعي والنقابي البارز عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو لجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، يرحل عنا ليقيم فينا، تراثا نبيلا من كفاح شريف في سبيل الشعب والوطن ومن اجل الشغيلة الذين اخذوا على عواتقهم بناء عالم جديد منصف نظيف على انقاض عالم من الغبن والعسف لا يحق له الاستمرار في البقاء».

ودعا القاسم الجماهير المحتشدة ومن اجل صوت جمال موسى المدوي في كل ساحة من مدينة وعلى كل باحة من قرية الى الوقوف دقيقة لا حدادا، بل اصغاء لذلك الصوت الثائر.

ثم اعطى حق الكلام للصحفي محمود ابو شنب حيث القى كلمة فرع عكا فقال: «ربما كان من اشق الامور ان يقف المرء مؤبنا صديقا، فكيف برفيق عملت واياه جنبا الى جنب سنوات طويلة. وعرفت فيه النظر الثاقب وسرعة الوصول الى الجوهر واصدار القرار الحازم القاطع والصائب».

واستعاد ابو شنب مواقف جمال موسى ودوره في منطقة عكا التي فقدت قائدها الكبير. حيث لم يقدر له حياة طويلة ولكن حياته كانت عريضة حافلة بكل لحظاتها. ومن الصعب ملء الفراغ الذي نشأ برحيل جمال ولكن الحزب والجبهة باقيان وستحمل رايتهما اجيال تتلوها اجيال. واعظم ما يفرح هذا القائد العلم ان نقف على ضريحه في صبيحة الثاني من تشرين الثاني القادم لنقول له انتصرنا يا جمال.

ثم تكلم الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال: «يقينا ان الموت حق وكما ان لا حياة بلا موت لا موت بلا حياة. ومع ذلك كلنا يعلم انه كم من يد اثمة قضت على حياة شهيد، او مرض عضال قضى على الناس الافذاذ. ان الحياة تمضي وتتطور على اساس قوانينها وتأتي الكارثة ويأتي المرض محاولا بشكل مصطنع ان يغير قوانين تطور الحياة والطبيعة. ونحن بذلنا ونبذل كل ما اوتينا من قوة حتى تسير الحياة في طريقها الطبيعي».

واسهب حبيبي في الحديث عن المسيرة «التي قيض لنا فيها ان نعيش ونرى اننا الوحيدون الذين سارت سياستنا مع التاريخ. وحصيلة هذا التاريخ اننا الوحيدون الذين لم نخطىء. حيث رد بذلك على الذين يأتون الينا وهدفهم طمس حقيقة مسيرتنا ويتساءلون: لماذا لا تغيرون؟»

واستعاد حبيبي ذكرياته منذ النكبة عام (٤٨) وبعدها وكيف تجمعت الذئاب من كل حدب وصوب على شعبنا. وقال «حين تسترجع ذلك الماضي الاليم في ذكرى الاربعين وحينما يقف ابو اياد احد ممثلي الجيل الذي جاء بعدنا ويقول اننا نراجع الماضي والاخطاء والشعارات المتطرفة والخاطئة، يثبت بما لا يقبل مجالا للشك اننا بذلنا كل شيء من اجل انقاذ شعبنا من الضياع وحياتنا لم تذهب سدى بينما الاخرون هم الذين ضيعوا حياة اجيال كاملة من هذا الشعب. ان طريق جمال موسى طريق اصدق وطنية، وطنية الطبقة العاملة التي نشأ منها ولها لم يخطىء وابدا على هذا الطريق».

ثم تكلم الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية فأكد ان «الالام العظيمة تبني الامم العظيمة حيث اكتسب شعبنا مناعة جبارة حيث ان كل ضربة تزيده قوة وصلابة ولا يضيع حق وراءه مطالب». ووجه تحيته لابطال الانتفاضة واحرار الجولان ولكل السائرين على درب ونهج جمال موسى المنتصر ابدا، خير خلف لخير سلف.

وتلاه سكرتير الاتحاد العام للنقابات في المناطق الفلسطينية المحتلة جورج حزبون فقال: «لم يخف البحر فسكن شاطىء عكا، المدينة التي احبها واعتز دائما بصمود اهلها في وجه محاولات الاقتلاع والترحيل. حدثنا طويلا عنها وروى لنا سفر النضال النقابي للعمال الفلسطينيين، تجربة اضحت الهاما وهاديا لنضالنا النقابي والثقة بالمستقبل كانت شيئا متميزا في شخصيته الفريدة».

وخاطب حزبون موسى قائلا: «اطمئن فلن يكون اليوم كالامس، فشعبنا استوعب تجاربه بوعي عميق واليوم ورغم كل ممارسات القمع والة البطش يطرح برنامجا نضاليا دمقراطيا وتقدميا يحظى باحترام كل العالم».

ثم قدمت المحامية مها خوري حزان كلمة النساء الدمقراطيات فقالت: «لقد رحل الرفيق جمال عنا تاركا وراءه كنزا من النضال والاخلاص في العمل والاستقامة والعطاء، رحل، وكان يتمنى ان تطول حياته ليس لكي ينعم في حياته الشخصية وانما ليقدم المزيد لحزبه وشعبه وطبقته العاملة».

وتلاها عضو المكتب السياسي للحزب بنيامين غونين فقال: «يصعب التكلم عن جمال موسى بلغة الماضي او كان، فقد عشنا معا وناضلنا معا وحلمنا معا احلاما مشتركة. جمال موسى ابن الجليل، جذوره ضربت في اعمق اعماق الشعب والطبقة العاملة حيث تشابكت مع جذور الزيتون. ويصعب تصور مظاهرات اول ايار في كفر ياسيف بدون صوت جمال موسى القوي والمؤثر. ويصعب تصور عيد او حفلة عرس بدون ضحكة جمال موسى الذي كان يشارك شعبه في افراحه واتراحه ونضالاته حتى اخر ايام حياته حيث تحدى المرض وحضر العديد من اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت والمكتب السياسي للحزب واللجنة المركزية. لقد فقدنا برحيله شجرة من حديقتنا لكن جذورها ضاربة في الاعماق قوية لا تذبل. وتمنحنا القوة اكثر وهذه هي قوة الانسان الشيوعي المسلح بقوة الفكرة المخلصة».

وتلاه الشيخ احمد القضماني الذي القى كلمة الجولان العربي السوري المحتل فاكد واستنادا الى التجربة ان جمال موسى كان من قادة الشعب العربي في اسرائيل حيث تزود بأسمى وانبل الصفات وكان مرتبطا ارتباطا عميقا بقضايا شعبه.

ووصلت رسالة الى الاجتماع التأبيني من فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي يعبر فيها عن تألمه لفقدان جمال موسى ويعتذر عن المشاركة بسبب المرض.

وتكلم القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فقال: «ان للانسان دورا في الحياة وعملا يجب ان يقوم به ولا يمكن للانسان ان يجلس جانبا متفرجا على ما يحدث ويدع القلة القليلة من الناس تخطط وتنفذ وتقرر كيفما تشاء. وعلى الانسان ان يسير على طريق سعادة الانسان وتآخيه وتعاونه مع اخيه الانسان بغض النظر عن دينه ولونه وقوميته. ونظرت الى جمال لاضع له صفة في هذه الحياة: ما هو وما دوره وماذا عمل؟ فلم اجد اسمى واروع من قول انه كان انسانا طيبا مقداما وشجاعا».

وتلاه محمد عبري نصار، رئيس مجلس محلي عرابة فالقى كلمة باسم اللجنة القطرية للرؤساء حيث اعتذر عن عدم حضور رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين لاسباب قاهرة فتحدث عن جمال موسى الشيوعي الامين المخلص لشعبه ولطبقته العاملة والموضوعي في نقاشه والمعتدل في اقتراحاته والذي حظي باحترام اصدقائه وخصومه. وتفاؤله الذي لا يعرف الحدود بانتصار مبادىء وقضايا السلام والحرية والعمال.

وتلاه سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، فقال: «غادرت وانت في ريعان العطاء وشرخ العزيمة ونحن في امس الحاجة، صارعت الموت بحب جارف لحياة هادفة وكافحت من اجل قيم سامية قيم السلام العادل والمساواة والحق المنهوب لشعبنا المحبوب والدمقراطية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي حليفنا العظيم والطريق اليها صعب المرتقى مهور بالبذل والعطاء. فكنت معطاء حتى وانت على فراش المرض الخطير ومن خلال صفرة الموت المتربص كانت تشب بسمة مقتحمة للاستمرار. ولم تكن لك حياة اخرى الا حياة الكفاح مع الرفاق، مع الناس والعمال وانت في حمى المرض وهاجرة الالم وسموم الذبول كنت تنتعش على ذكر الشعب والحزب والجبهة والواجب وجريدة «الاتحاد» التي شمرت قاطعا نهر التعامين لتتناولها وتحتضنها لايصالها الى القراء».

وكانت الكلمة الاخيرة لعائلة الفقيد قدمها مروان موسى، فقال: «جمال موسى كان تاريخا حافلا مليئا بالعطاء الذي لا ينضب ومتفانيا الى اقصى الحدود، وناكرا لذاته من اجل الغير، من اجل شعبه وحزبه وطبقته العاملة».

وقدم الشكر الجزيل باسم عائلة ال موسى لجميع من واساهم في مصابهم الاليم وكل من شاركهم في احياء ذكرى الاربعين.

وفي نهاية الاحتفال التأبيني، دعا آل موسى الجميع الى مأدبة غداء راحة لروح الفقيد.

● الزعران الفاشيون يحاولون الاعتداء على ابيي نتان، بعد عودته يوم الخميس الماضي، الى البلاد (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

ابيي نتان في مقابلة خاصة مع مراسل «الاتحاد»:

«التقيت عرفات ثلاث مرات، وعرضت عليه برنامجي: الاعتراف المتبادل والمفاوضات المباشرة لتحقيق السلام»

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – في مقابلة اجراها مندوبنا مكرم خوري مخول مع ابيي نتان، صاحب سفينة «صوت السلام»، الذي كان التقى رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات مؤخرا، قال لنا: «م.ت.ف هي التي تمثل الشعب الفلسطيني وفي برنامجي الاذاعي في صوت السلام وذلك عبر محادثات مع الفلسطينيين من الاراضي المحتلة اثبت للمستمعين ان الفلسطينيين يعتبرون المنظمة تمثلهم. فتقبل المنظمة، المسؤولية الكاملة على المناطق المحتلة، وهذا شيء مهم ومنوط بتصرفات مسؤولة للغاية من جهة المنظمة للعمل على كسر الجليد لدى المتطرفين عندنا».

وماذا حول برنامجك السلمي؟

برنامجي السلمي الذي قرأته على ياسر عرفات، والذي لم اصرح بمحتوياته بعد الا الان، مبني على الاعتراف المتبادل والتفاوض المباشر بين الطرفين – فبالتفاوض بالامكان الوصول الى السلام. فقد التقيت عرفات ثلاث مرات وليس مرتين كما تشر في الصحف: مرة في تونس حيث سمعني واخذ انطباعا ايجابيا حيث نشأت بيننا مودة كبيرة. والتقينا مرتين في ستراسبورغ، حيث دعاني شخصيا لاحد الاجتماعات التي اقيمت على شرفه.

وماذا عن تحقيق الشرطة معك؟

كل ما فعلته حتى الان هو ان ادليت بشهادتي يوم الجمعة الماضي في الشرطة – واعطيت كفالة مالية. قيل لي انهم سيتصلون بي – وسيحول ملفي الى الادعاء العام الذي سيقدمني الى المحاكمة كما يبدو. ولكن كل هذا لا يقلقني.

هل ستقابل المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية؟

طلبت جلسة مع رئيس الحكومة. لم اتسلم جوابا حتى الان. ولكن حتى لو لم يعطني جوابا، فسأخرج عبر اذاعة صوت السلام عن تفاصيل اللقاء والبرنامج. فتهجمات اليمين امثال غيئولا كوهين لا اخذها على مأخذ الجد.

وماذا عن الاسرى الاسرائيليين؟

كنت قد تسلمت من قائد كبير في الجيش اسماء خمسة اسرى اسرائيليين وطلبت من عرفات التوسط بالامر. فالاسرى ليسوا بحوزة المنظمة؟

هل ستجرؤ على مقابلة عرفات ثانية؟

اليوم اليوم – وليس غدا!

في اجتماع شعبي حاشد في بيت جن:

محمد نفاع، ابن بيت جن ومرشح الجبهة السادس: لنتوحد جميعا حول قضيتنا، الارض، وننبذ من يتآمر عليها

* النائب محمد وتد: قرانا الجبهوية تطورت اكثر بكثير من القرى العربية الدرزية التي فرض على شبانها التجنيد الاجباري *

● بيت جن – من مكتب «الاتحاد» في عكا – غصت قاعة نادي الزابود، يوم الجمعة (٩/١٦) باهالي القرية الذين لبوا دعوة جبهة بيت جن لحضور الاجتماع الشعبي في اطار الاستعدادات والنشاطات تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ولنصرة الجبهة وتقويتها في هذه المعركة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي سعيد نفاع رئيس فرع الجبهة في بيت جن فاكد ان معركة الانتخابات بالنسبة للجبهة لم تبدأ من هذا الاجتماع فمعارك الجبهة لم تتوقف على مدار السنوات الاربع. والجبهة متواجدة يوميا بين الناس. واسهب في الحديث عن اضراب الاهالي الذي استمر (١١٠) ايام وموقف الاحزاب من قضية القرية وخاصة الليكود والمعراخ واعوانهما.

ثم تكلم السيد حمد صلالحة عضو سكرتارية فرع الجبهة في القرية فقرأ مقطوعات من الصحف العبرية التي حرضت على اضراب الاهالي مشيرا الى موقف الجبهة وجريدة «الاتحاد» في الدفاع عن حقوق الاهالي ودعا الناس الى التصويت للجبهة والالتفاف حولها.

ثم كانت الكلمة للكاتب محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة فاستهل كلمته بالحديث عن معركة الزابود حيث قام الاهالي بعمل مجيد وبطولي مؤكدا ان الجماهير التي صنعت هذا الموقف الرائع قادرة على الاستمرار حتى تكسب وتنال حقها كاملا.

واكد اننا كلنا نشأنا في قرية بيت جن ولنا ماض وحاضر ومستقبل وطالما ان كل شيء مشترك فلماذا لا نكون كلنا موحدين حول قضيتنا الانسانية، الارض، ونبذ من يتآمر عليها وتوجيه صفعة لهم.

وعرى نفاع برامج ونهج الاحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ وغيرهما وقال ان الدنيا تتغير ويتحسن الجو الدولي ولكن حكام اسرائيل كأنهم ليسوا في هذه الدنيا. وفضح اساليب حزب العمل السخيفة فدعا نفاع الى رفضها لان المعركة تدور على قضايا سياسية هامة وفي صلبها القضية الفلسطينية والسلام العادل. مؤكدا ان نواب الجبهة كانوا الوحيدين الذين رفعوا شعار السلام العادل واستشهد نفاع بمواقف للجبهة في تبنيها لقضايا الجماهير العربية ومن ضمن ذلك القرى الدرزية كبيت جن وجولس والدالية ويأنوح وغيرها. بينما «نواب» الطائفة وقفوا ضد قضايانا.

وعرى نفاع «عروبة» الحزب العربي الدمقراطي الذي لم يتورع عن التوجه الى القدس المحتلة للطش الاصوات. وفي النهاية اكد نفاع اننا وصلنا الى مستوى من التطور يحتم علينا نبذ الاحزاب الصهيونية وعلينا النظر الى هذه الاحزاب من خلال برامجها ونهجها وخاصة الليكود الذي تنمو على تربته الفاسدة اشتال الفاشية. وطالب باطلاق سراح سكرتير فرع الشبيبة في بيت جن فادي نفاع الذي يقبع في السجن لفترة ستة أشهر لرفضة الخدمة الاجبارية.

وكانت الكلمة الختامية للنائب الجبهوي محمد وتد فاستهلها بالحديث عن مشاعره الخاصة التي تربطه بالقرية واهلها، ولقاءاته مع المشايخ الدروز الذين مسحوا من مخيلته الصورة المضللة التي كانت ترسمها السلطة عن الدروز وموقعهم من الاقلية القومية العربية في اسرائيل والتي ما زالت السلطة تروج لها وهذه المرة خطيا من خلال كراس اصدرته شركة حماية الطبيعة باشراف وزارة المعارف والثقافة.

واكد وتد ان السلطة تعاملنا من منطلق واحد هو ان اسرائيل تنقسم الى قسمين اليهود في جهة والعرب في جهة. اليهود لهم كل الحقوق حتى لو قصروا في تأدية واجباتهم والعرب حتى لو قدموا كل الواجبات فليس لهم حقوق. ويعاملوننا كأننا في القرون الحجرية فهل هذه هديتهم لنا وخاصة للدروز الذين يدفعون ضريبة الدم ايضا. انهم يدفعون البلاد دفعا الى الهاوية جراء نهجهم المغامر. ويتآمرون ليلا ونهارا لتنفيذ الترانسفير. وبكل وقاحة يأتون لطلب اصواتنا. فالى متى هذا الاستهتار؟

واسهب وتد في الحديث عن واقع القرية الدرزية التي تعاني اكثر من غيرها من قرانا جراء سياسة التمييز واكد ان الدين لله والوطن للجميع فالانتخابات ليوم واما الشعب دوم. وعرى كذبة السلطات انها تعطي الامتيازات لمن يخدم في الجيش فالواقع يدحض ذلك وقرانا الجبهوية تطورت أكثر بكثير رغم انها لا تؤدي الخدمة. واكد وتد انه ما لم تتحقق المساواة للدروز فهي لن تتحقق لكل المواطنين العرب لذلك فالدفاع عن حقوق الدروز ونضالهم هو موقع متقدم في المعركة من اجل المساواة ومن هذا المنطلق وقفت الى جانب قضاياكم.

جت المثلث تفتتح المعركة الانتخابية باجتماع حاشد

* النائبان توفيق طوبي ومحمد وتد: خط الجبهة وبرنامجها لحل القضية الفلسطينية هما السمة البارزة في السياسة الفلسطينية والعالمية *

● جت – خاص بـ «الاتحاد» – افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع جت، معركة الانتخابات للكنيست المقبلة، باجتماع حاشد شارك فيه عضوا الكنيست توفيق طوبي ومحمد وتد وسكرتارية فرع الجبهة المحلي ولفيف من الشباب والمثقفين والفلاحين وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٩/١٥ في ساحة بيت الاستاذ محمد عبد الحفيظ غرة الذي افتتح الاجتماع وتولى عرافته.

وبعد ان عزف التلميذ مجدي غرة وهو من اشبال الجبهة نشيد «بلادي..بلادي» حيا المضيف، ضيوف الاجتماع، وحيا انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة، مؤكدا ان «الجبهة» ترفع صوت الانتفاضة فوق كل الاصوات الى جانب انها تلتصق بالنضال اليومي المطلبي للجماهير العربية في اسرائيل وترفعه على كل منبر وتنقله للرأي العام في اسرائيل.

ثم تحدث عضو الكنيست محمد وتد فقال: يقولون في الصحف ان جت «قرية محايدة» وهذا القول يعني تجنيا، اننا لا في «العير ولا في النفير..» واننا قرية مسالمة ويعنون بذلك تجنيا اننا «قرية مستسلمة» اننا نرد هذا الكلام على اصحابه فالواقع والحقيقة هما ان شبابنا كانوا في اوائل من شكلوا لجنة لدعم الانتفاضة وكانوا طلائع وفود التضامن الى غزة وكانوا ولا زالوا يعملون بمثابرة بعيدا عن الاضواء الاعلامية، لدعم اهلنا معنويا وماديا في المخيمات والقرى المجاورة.

واضاف النائب وتد: وانتم شهود على انني لم اكلف ايا منكم في معركة الانتخابات السابقة، عندما كنت مرشحا للكنيست في قائمة التجمع بالتصويت للتجمع، لكنني اناشدكم اليوم من موقعي في الجبهة وبدون ان تكون لي مصلحة فردية ضيقة، ان توجعوا حكام اسرائيل بالواوات – بالتصويت للجبهة، لانها سندنا المجرب في معاركنا الحياتية اليومية وفي مواقفنا المبدئية الممثلة بـ «دولتين لشعبين».

وتحدث النائب توفيق طوبي فجاءت كلمته في منتهى الشمول والموضوعية، ركز فيها على ثوابت نهج الجبهة، واجاب بأناة على الاسئلة والملاحظات.

واكد ان الجبهة ستقف ضد حكومة ليكود، بدون تردد فيما ستكون مستعدة للاسهام بحكومة تلتزم بالحل السلمي وتعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتوافق على التفاوض مع «م.ت.ف» ضمن مؤتمر دولي لانشاء دولة فلسطينية مستقلة هذا بالاضافة الى طلباتنا المتعلقة بالجماهير العربية في اسرائيل وفي مقدمتها المساواة ولا اقل من المساواة. ورد النائب طوبي على سؤال: لماذا لا تعقدون اتفاقية فائض اصوات مع الاحزاب الاخرى بقوله:

«ان السائل يعني بكلمة احزاب اخرى «القائمة التقدمية». نحن في الماضي لم نعقد مثل هذه الاتفاقية مع أي حزب ولو اننا عقدنا في الانتخابات السابقة اتفاقية كهذه لما عادت على احد بالنفع.. لكن القضية اعمق من ذلك فالتقدمية بارتباطاتها ونهجها المستهجن تطرح نفسها بديلا للجبهة وليس حليفا لها. تمارس الشتيمة والقذف وتتباكى على «الوحدة والتعاون» ان مسلكياتهم تكفي للتدليل على نواياهم لهذا يبدو اننا لن نعقد معهم اتفاقية من هذا النوع».

وانهى النائب طوبي كلمته قائلا: «لسنا حزب مقاولي اصوات. اننا معكم دائما ومن اجلكم انشأنا العديد من التنظيمات الشعبية والشبابية والطلابية والنسائية.. وقد تمسكنا بثوابتنا ونهجنا كل هذه السنين الطوال، الى ان اصبح برنامجنا السياسي هو السمة البارزة في السياسة الفلسطينية والدولية. لقد اعلن حزبا «مبام» و«راتس» انهما مع التجمع بكل ثمن ونحن لسنا في جيب احد كنا وسنظل مع الحق ومع من يتخذ من طريق السلام العادل برنامجا ونهجا».

واستقبل اهالي جت نشاط فرع الجبهة بالتقدير حيث وزع الفرع منشوره الاول المؤرخ بـ ٨٨/٨/٢٨ وجاء فيه: «لقد قررنا ان نلقي وزننا على الخارطة السياسية والاجتماعية محليا وقطريا فنحن لا نعيش في جزيرة معزولة عن العالم وكما ان لنا دورنا القطري فلنا ايضا دورنا المحلي».

كذلك اصدر فرع الجبهة منشورا اخر ضد زيارة شمعون بيرس المقررة (يوم غد الاثنين) لبيت مدير المدرسة الاعدادية شريف غرة.

ويندد المنشور بلاءات شمعون بيرس الثلاث: «لا للدولة الفلسطينية»، «لا لمنظمة التحرير الفلسطينية»، «لا لانتفاضة السلام» ويناشد اهالي جت بان يقولوا «لا لشمعون بيرس وحزبه»! حزب هيلل وزير الشرطة «يوم الارض» وحزب رابين، وزير القمع والتنكيل بشعب المناطق المحتلة.

تعرض بوليسي لاعضاء الشبيبة الشيوعية في الرملة

● اللد – خاص بـ «الاتحاد» – بينما كانت مجموعة من اعضاء الشبيبة الشيوعية تقوم بتوزيع مجلة «الغد» في حي الجواريش بالرملة، تعرضت لهم دورية بوليسية، مساء امس السبت، فاعترضت نشاطهم وقادتهم الى مركز الشرطة. وهناك جرى معهم تحقيق حول نشاطهم هذا ومضمون مجلة «الغد». وهدد احد المحققين انهم اذا واصلوا نشاطهم في المستقبل فلن يطلق سراحهم.

وردت على التحقيق، قائدة المجموعة، اخلاص داوود، سكرتيرة الشبيبة الشيوعية في الرملة، مستنكرة ومؤكدة ان «الغد» هي مجلة تصدر في اسرائيل وعن اتحاد الشبيبة الشيوعية ولا يحق للشرطة عرقلة توزيعها.

ويذكر ان هذه لم تكن المرة الاولى التي يعتقل فيها اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرملة في اثناء توزيعهم لمجلتهم «الغد». فقد جرى اعتقال كهذا لمدة اربع ساعات عشية يوم الارض الماضي.

اجتماع شعبي في عرابة في الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية، اقيم يوم الجمعة ٨٨/٩/١٦ اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني ابان العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني عام ٨٢.

فقد غص نادي الحزب الشيوعي في القرية بالحضور وخصوصا جمهور الشباب.

افتتح الاجتماع غازي بدارنة بكلمة قصيرة تحدث فيها عن سياسة حكام اسرائيل القمعية ضد شعبنا الفلسطيني ثم تحدث محمدعبري نصار رئيس المجلس المحلي في عرابة متطرقا الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط والامال المعقودة اليوم على الوضع الجديد في التوصل الى سلام عادل في المنطقة.

ثم تحدث عمر سعدي سكرتير قطاع البطوف للحزب عن تاريخ حكام اسرائيل العنصري وعن المستجدات على القضية الفلسطينية في ظل الانتفاضة والوضع العالمي الجديد.

محاولة لهدم المقبرة الاسلامية في يازور

الهيئة الاسلامية المنتخبة تبرق لمسؤولين

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – ابرقت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا مؤخرا الى المسؤولين عن الشؤون الاسلامية في وزارة اديان، حملتهم فيها المسؤولية عما يجري من محاولة يبدو انها تستهدف هدم مقبرة يازور الواقعة بين يافا وحولون.

وجاءت البرقية بعد ان قامت الجرافات بالاقتراب من سور المقبرة مما ادى الى سقوط جدارها الامر الذي ادى الى اثارة الشك لدى السكان المسلمين في المنطقة، وذلك اعتمادا على ما جرى في الماضي من سلب لاراضي المقبرة، حيث قامت السلطات بشق طريق وتعبيده على ارض المقبرة.

وقام مكتب «الاتحاد» في يافا بالاتصال بالناطق باسم بلدية حولون فماطل ولم يعط جوابا حول الموضوع.

اما رد فعل دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان فكان بواسطة موشيه بن حاييم الذي قال: «لقد توجهنا الى المقبرة وطلبنا من اصحاب الجرافات الابتعاد عنها – فحتى الان لم تصب القبور باذى».

غدا، الاثنين، اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية

* على جدول اعماله: تصعيد البطش الاحتلالي وتلاعب وزارة الداخلية بمصائر السلطات المحلية وخدماتها

● كفر ياسيف – مكتب «الاتحاد» – يعقد غدا، الاثنين، في الحادية عشرة قبل الظهر في بلدية شفاعمرو اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقد دعت لجنة الرؤساء لهذا الاجتماع بعد الموقف المتصلب والمستهتر الذي لاقته من وزارة الداخلية في كل ما يتعلق بمطالب السلطات المحلية في مجالات تغطية العجز المالي ورفع اساس الميزانيات واقامة لجان تنظيمية محلية وحل مشكلة البناء غير المرخص حلا انسانيا.

وجميع هذه المواضيع كان قد تم الاتفاق عليها منذ سنة واكثر بين ممثلي اللجنة والوزارة، ثم بدأت الوزارة بالتراجع عن الاتفاق. واصرت في مجال تغطية العجز على اسلوب الانتقاء الذي رفضته لجنة الرؤساء. واكتفت بتغطية العجز لعشرين سلطة محلية (حسب ادعاء مسؤوليها) وابقت الباقين وهم الاكثرية في حالة اختناق وعجز عن تقديم الحد الادنى من الخدمات. ونتيجة لذلك انفجرت في الاسبوعين الاخيرين اضرابات معلمي المدارس الثانوية، بسبب عدم دفع رواتبهم في ايام وجيزة، وعجزت سلطات محلية عن دفع رواتب مستخدميها شهرين الماضيين، ومنها مجلسا كفرياسيف ودير حنا. بينما اصدر مدير عام وزارة الداخلية في اواخر اب الماضي منشورا دوريا ادعى فيه ان وزارته مستعدة لتغطية العجز المالي للسلطات المحلية وكذلك فحص وتعديل ميزانياتها بشكل مشدد من خرق الميزانيات المقررة للسنة المالية الجارية!

وتستمر وزارة الداخلية ومكتب الازير... من ورائها تشديد الهجوم على السلطات المحلية العربية المنتخبة بهدف تصفيتها وتعيين لجان معينة مكانها.

ومن جهة اخرى ادارت وزارة الداخلية ظهرها للمطلب المتكرر من قبل لجنة الرؤساء باجراء دراسة مشتركة بين الوزارة وممثلي اللجنة لايجاد الحلول الجذرية لمشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي وواصلت سياسة هدم البيوت.

ومن المنتظر ان يجري في اجتماع غد وضع برنامج لاجراءات احتجاجية ازاء موقف وزارة الداخلية الانف الذكر الذي لا معنى له سوى تدمير السلطات المحلية العربية المنتخبة وتدمير خدماتها لجماهيرنا.

نعي

اولاد الفقيدة الياس ونادرة قسيس واخوانها عبد الله والياس حوا واخواتها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

نجلا ابراهيم قسيس

(ام الياس)

التي وافتها المنية عن عمر ناهز ٦٨ عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ١٩٨٨/٩/١٨ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر من بيتها في حي الفاخورة – الناصرة الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

اراكم الله مكروها بعزيز



كلمة الاتحاد

اسمعوا وعوا!

☐ تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة، غدا الثلاثاء، دورتها العادية الثالثة والاربعين في وقت تجمع فيه المراقبون والمصادر المقربة من المنظمة الدولية على الاعتراف بان النزاعات الاقليمية، وفي طليعتها ازمة الشرق الاوسط ستطغى، للمرة الاولى منذ مدة طويلة، على ابحاث هذه الدورة.

ولا يأتي هذا الافتراض من فراغ، بل يدفع اليه دفعا وجود مناخ الانفراج في العلاقات الدولية التي لا يختلف عاقلان على الدور الهام والحاسم الذي اضطلعت به السياسة الخارجية السلمية للاتحاد السوفييتي في الاتيان به وتعزيزه. فضلا عن ذلك، وفيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط، الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، بعنفوانها وقدرتها على التصدي لمختلف اشكال القهر والتعسف وحملات الابتزاز [illegible] كانت ام عربية.

كما يعززه النهج الواقعي، العقلاني والشجاع [illegible] الذي تنتهجه قيادة م.ت.ف في سعيها لايجاد حل للازمة في الشرق الاوسط، ذلك النهج الذي يحقق انتصارا تلو انتصار ويضيق الخناق على معسكر الحرب والعدوان وحماته.

واذا كان مجرد الافتراض بطغيان موضوع النزاعات الاقليمية على ابحاث اعلى هيئة دولية [illegible] النزاعات، فانه [illegible] كفاية في تبيان العزلة الدولية التي [illegible] حكام اسرائيل يوما بعد يوم باصرارهم على عرقلة دوران عجلة التاريخ وعرقلة الامكانيات الواقعية المتهيئة للتوصل الى سلام عادل ومقيم.

وفي الوقت الذي تزداد فيه الادلة والشواهد على هذه العزلة في دورة الجمعية العمومية الراهنة بشكل [illegible] يسير بخطى واسعة وثابتة نحو الانفراج والسلام واحقاق حقوق الشعوب المقهورة. فهل يسمع حكام اسرائيل صيحة هذا المنطق ويعتبرون قبل فوات الاوان؟

«الاتحاد»

حزب عربي.. ودمقراطي ايضا!

● بودي ان ارد على مقال رافع ابو بكر الذي ظهر في صحيفة «الديار» (٨٨/٩/٩) الذي يقول انه لا يحب الرد بصورة فردية ويريد ان يكون الرد شاملا وعاما!

والسؤال المطروح هو: اذا كان «الحزب العربي الدمقراطي» من نوع جديد حقا، فما هو الجديد في خطه وبرنامجه؟ هل هو الاسم؟ لقد عرفنا من قبله العديد من القوائم العربية والتي حملت مختلف الاسماء والشعارات الاكثر بريقا.. فلمن كانت انتماءاتها الايديولوجية والسياسية؟ وهل كانت مستقلة فعلا ام تنتمي للحزب الام - المعراخ، او غيره؟

يتحدث «الحزب العربي» عن الدمقراطية، فاية دمقراطية يعني؟ هل يعني عدم وجود يهود في هذا الحزب؟ واذا كان كذلك فبالامكان اعتبار حركة «كاخ» دمقراطية لأنها لا تضم سوى اليهود!

اننا، في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» نفهم الدمقراطية بشكل مختلف. فنحن نريدها جبهة عريضة تضم اليهود والعرب، وتناضل من اجل السلام العادل في المنطقة وفي العالم. ومن اجل المساواة التامة بين مواطني الدولة، اليهود والعرب.

بمثل هذا الكلام كنا نتكلم عن الاحزاب عندما دخل كاتب المقال المذكور، وانا كنت اتكلم عن خط الجبهة وليس عن «الحزب العربي» بصورة خاصة، لاني لا ارى في هذا الحزب سوى امتداد للمعراخ، المألوف لدى الناخبين العرب، وان كان بلباس آخر.

يقول السيد رافع بان حزبه «العربي» مستقل في افكاره وآرائه ولا ينتمي، لا لموسكو ولا لواشنطن، وان الجبهة تستورد افكارها من مراكز قوى عالمية. وانا اقول بان «الحزب العربي» لم يستورد من خارج البلاد وانما من برنامج حاول تقليد برنامج الجبهة «المستورد». واذا كان برنامج الجبهة ينسجم مع سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية فهذا مفخرة له وتعزيز للفكر الاممي.

اخيرا، لا ارى، لا انا ولا غيري في «الحزب العربي» منافسا للجبهة، والناخب العربي لديه من الوعي ما يجعله يدرك الاعيب «الاحزاب» والقوائم الاخرى بالرغم من استئجار المنتفعين لهذه الاحزاب.

اما «البذرة الصالحة» يا سيد رافع فلا تسعى لاهداف فاسدة تحقيقا لمطامع اعداء شعبنا في شرذمة وتفسيخ وحدة الصف.

● محمد خضر قبلان - زلفة ●

الى رفائيل ايتان النائب وليس السائق

● شارع وادي عارة، الذي يربط شمال اسرائيل بوسطها وجنوبها، يخترق منطقة سكنية غالبية سكانها الساحقة من المواطنين العرب. ويشطر الشارع، في بعض الاماكن، بعض القرى الى شطرين. وهو مكتظ بحركة سير كثيفة. وبسبب سياسة الاهمال المبرمجة، وعدم توسيع الشارع، خصوصا في مفارق الطرق ومداخل القرى - تقع في الشوارع حوادث طرق مؤسفة تذهب ضحيتها ارواح بريئة، يوميا تقريبا، حتى اصبح بمثابة «شارع الموت». وآخر هذه الحوادث وقع بعد ظهر يوم الخميس ٨٨/٩/١ عند مدخل قرية برطعة، اذ وقفت سيارة في الشارع بسبب عدم وجود جزيرة (موقف جانبي في الشارع)، وكانت تسير خلف السيارة سيارة اخرى، يظهر انها قريبة وان السائق لم يكن يقظا بما فيه الكفاية. وعندما شعر بالخطر حاول تفادي الصدام بان حول مقود السيارة الى جهة الرصيف الترابي، مما ادى الى اصابة شاب من قرية عرعرة كان يسحب دراجة، باصابات خطيرة، نقل على اثرها الى المستشفى. واتضح فيما بعد ان السائق هو عضو الكنيست المعروف للمواطنين العرب بمواقفه المتطرفة والعنصرية، رفائيل ايتان.

وانا اوجه سؤالا الى رفائيل ايتان، عضو الكنيست، وليس الى ايتان السائق: «اليست هذه هي سياستكم العنصرية المميزة ضد المواطنين العرب، التي تتجاهل المخاطر القائمة في الشوارع المحاذية للقرى العربية. فلا تقام الممرات ولا الجسور للمشاة؟

لقد جرب عضو الكنيست ايتان نتائج هذه السياسة على جلده، وكاد يدفع حياته ثمنا لها: فهل يتعظ ويصحو بعد هذه الحادثة؟ هل يراجع دفاتره ويدعو الى تغيير هذا الواقع الذي اصبح لا يطاق، وهو خير شاهد على ذلك؟

● شهير كبها - عين السهلة ●

☐☐ مساهمة في الحوار الوطني الفلسطيني

قضية حدود الدولة الفلسطينية المستقلة

● بقلم: نعيم الاشهب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، القسم الثاني والاخير من مقال نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني الذي يناقش فيه مقالا بقلم ابو علي مصطفى، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن خلاله كل طروحات «الشعبية» فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي والبرنامج للحل وافاق الحل. وكنا قد نشرنا القسم الاول من المقال في عدد امس (الاحد ١٩٨٨/٩/١٨) تحت عنوان: «الانتفاضة تطلب منا، وبالحاح، ان تحدد، بوضوح ومبدئية وواقعية، ما نريد»

لقد طرحنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين، في ادبياتنا، بما في ذلك برنامج حزبنا، مطالبتنا بدولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، اي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية. ولم يأت هذا التحديد اعتباطا او كرما منا في التنازل لاسرائيل المعتدية، كما يحاول الرفيق ابو علي الاشارة في مناقشته، بل بقناعتنا التامة، في ضوء التحليل المسؤول للوضع من مختلف جوانبه، بأنه من غير الممكن اكثر من ذلك في ضوء موازين القوى التي نشأت في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ والتي كرستها اتفاقيات كامب ديفيد. اما قبل هزيمة ١٩٦٧ فكنا، نحن الشيوعيين، نتمسك بحدود التقسيم. ومن يراجع ادبيات الشيوعيين الفلسطينيين، حتى عندما كانوا يعملون في اكثر من اطار تنظيمي قبل قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني عام ١٩٨٢، يجد ان هناك حلقة مركزية لم يتزحزح عنها الشيوعيون الفلسطينيون طيلة الوقت، وهي حق شعبنا في تقرير المصير. وفي اعتقادنا - نحن الشيوعيين الفلسطينيين - انه لو قدر للجيوش العربية، في حرب ١٩٧٣ طرد القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ لكان امرا واقعيا العودة لطرح حدود قرار التقسيم من جديد لدولتنا الفلسطينية. اننا نستند، اليوم، الى قرارات الامم المتحدة الخاصة بتصفية الاحتلال الناجم عن عدوان ١٩٦٧ لتحديد مكان دولتنا الموعودة. وغني عن القول ان كل من يعمل في الساحة الفلسطينية يدرك ان هذا الهدف، الذي تعتبره نحن الشيوعيين واقعيا، ليس معروضا علينا على طبق من ذهب، ولا هو بالامر الهين.

بقي ان يعلم الرفيق ابو علي ان هذا التحديد الجغرافي قد جاء في قرارات قمة الجزائر الطارئة، وبمبادرة من وفد م. ت. ف. الذي ضم الرفيق ابو علي نفسه، وقد نصت الفقرة الاولى من قرارات هذه القمة على ما يلي: «انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية» ونصت الفقرة التالية على ما يلي: «وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة، ولمدة لا تزيد عن بضعة شهور» ثم نصت الفقرة الرابعة على ما يلي: «تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بعاصمتها القدس على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، وذلك وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة. ومن قبل ذلك، كانت قرارات قمة فاس ١٩٨٢ نصت في بندها الاول على ما يلي: «انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة التي احتلتها في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية»، كما نصت في بندها الرابع على ما يلي: «تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وتعويض من لا يرغب في العودة».

ومعلوم ان هذه القرارات التي تحدد بوضوح لا لبس فيه الحدود الجغرافية التي يجب تأمين انسحاب اسرائيل منها، وفوقها تجري ممارسة حق تقرير المصير، هذه القرارات ليس فقط صادق عليها في حينه وفد م. ت. ف، بل وتبناها مجلسنا الوطني الفلسطيني في دورة الوحدة الوطنية في الجزائر ١٩٨٧ بالاجماع، بما في ذلك مندوبو الجبهة الشعبية.

* القرار حول المؤتمر الدولي

من المعلوم ان الدورة الثامنة عشرة لمجلسنا الوطني الفلسطيني، اتخذت وبالاجماع، القرار حول المؤتمر الدولي، باعتباره الخيار الممكن لايجاد الحل السياسي للقضية الفلسطينية ولمجمل النزاع العربي - الاسرائيلي، بعد فشل الخيارات الاخرى، واخذا بالحسبان للتطور الحاصل على المناخ الدولي، الذي يدفع في اتجاه نزع السلاح وحل الخلافات الاقليمية بالوسائل السلمية، كما تشير الى ذلك الشواهد المتزايدة هذه الايام.

ونسمح لانفسنا، هنا، باعادة تثبيت القسم الاول من هذا القرار، وهو ما يعنينا في هذه المناقشة:

«ان المجلس الوطني الفلسطيني، اخذ في الاعتبار قراري الامم المتحدة رقم ٣٨/٥٨ ورقم ٤١/٤٣ بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، يؤيد المجلس الوطني الفلسطيني عقد المؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة، وتحت اشرافها، تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وكذلك مشاركة الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى».

ومن مطالعة مناقشة الرفيق ابو علي يبدو واضحا الخلط بين التسويات المنفردة على غرار كامب ديفيد، وبين المفاوضات المباشرة في اطار المؤتمر الدولي. وغني عن القول ان الطريق الاولى مرفوضة من جميع القوى الوطنية الفلسطينية، اما المؤتمر الدولي بالمواصفات التي نطرحها نحن وحلفاؤنا، فلا مناص في اطاره من المفاوضات المباشرة، بحكم تعدد القضايا موضع الخلاف وتشعبها، وتعدد الاطراف المتصلة بها، وهذا ما اشار اليه الرفيق غورباتشوف عندما قال بأنه في اطار هذا المؤتمر من المفترض ان تتم مفاوضات ثنائية وثلاثية ومتعددة الاطراف. ولا نسوق هذا الرأي لنستقوي به في هذه المناقشة. لكن هذا هو فهم حليفنا الرئيسي المشارك في المؤتمر الدولي في حال انعقاده، فهل تتوقع ان يكون موقف بقية الاعضاء الدائمين في مجلس الامن خلاف ذلك؟ اللهم الا اذا كان الرفيق ابو علي يعتقد اننا في وضع القادر على املاء شروطه ليس فقط على الطرف الآخر، بل وعلى العالم!! ومع ذلك يبقى هناك بديل، اذا كنا نصر على رفض المفاوضات المباشرة لانها قد تشكل نوعا من الاعتراف بالطرف الاخر علما بان استشهاد الرفيق ابو علي بالمفاوضات بين نظام جنوب افريقيا وانغولا، وكوبا يفند هذا الرأي، نقول: ومع ذلك يبقى هناك بديل لتحاشي المفاوضات المباشرة، وهذا البديل هو النظام الاردني، الذي يعلن بلا كلل استعداده للقيام بهذه المهمة نيابة عن شعبنا وممثله الشرعي والوحيد، علما بأننا جميعا قد اعلنا، وبحزم، رفضنا للانابة او التفويض او حتى المشاركة، واعتبرنا خطوات حكام الاردن الاخيرة باعلان فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة ضربة للخيار الاردني الذي يشكل رهان الاسرائيليين والامريكيين.

ومن الغريب ان لا يلاحظ الرفيق ابو علي وتنظيمه ان الطرف الآخر - الاسرائيلي - هو الذي يرفض حضور م. ت. ف. والتفاوض معها في اطار المؤتمر الدولي او خارجه، وان الرفض من جانبنا للمفاوضات المباشرة في اطار المؤتمر انما يسهل مهمة اعدائنا في استبعادنا من المشاركة في عملية التسوية في اطار المؤتمر الدولي.

* قرار مجلس الامن ٢٤٢

يتطرق الرفيق ابو علي في مناقشته المذكورة الى الموقف من قرار مجلس الامن ٢٤٢ ويستشهد بقرار المجلس الوطني الاخير حوله. ونحن بدورنا نعيد تثبيت قرار المجلس الوطني المذكور تسهيلا للنقاش: «الاستمرار في رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ وعدم اعتباره اساسا لحل القضية الفلسطينية لانه يتعامل معها كقضية لاجئين، ويتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

اذن، فنحن امام رفض مسبب لقرار ٢٤٢ «لأنه يتعامل معها (اي قضيتنا الوطنية) كقضية لاجئين ويتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

لا بد من التذكير، في هذا الصدد، بأن هذا القرار يعالج قضية الأرض الفلسطينية والعربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، وينص في مقدمته على عدم جواز ضم ارض بالقوة، ويطالب في بنوده اسرائيل بالانسحاب من هذه الاراضي. اي انه يعالج قضية الارض التي بدونها يغدو كل حديث عن تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية فوق التراب الفلسطيني مجرد هراء. ولكن اذا ما توفرت الامكانيات، نتيجة مجموعة التطورات التي توجتها الانتفاضة، لربط قرار ٢٤٢ بحق تقرير المصير، افلا تكون قد توفرت لدينا العناصر الاساسية لممارسة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة؟

واذا كان رفضنا لقرار ٢٤٢ مسببا، فان قبولنا به يجب ان يكون مشروطا. والسؤال: اليست النتيجة واحدة؟ وهل هناك فارق فعلي بين القول: ان نصف الكأس فارغ او: ان نصفه ملآن؟ اللهم الا فارق نفسي يرتبط بالزمن المحدد. ففي السابق كنا نؤثر اعلان الرفض المسبب لهذا القرار، لانه لم تكن قد توفرت العوامل التي تضمن ممارسة شعبنا لحق تقرير المصير، والآن، راحت تتضح هذه العوامل بشكل واضح، وتضغط بدورها، اي هذه العوامل، لتطوير موقفنا لتجنيد هذا القرار لصالح اقامة الدولة الفلسطينية.

اما اهمية هذا القرار، فتعود لكونه صادرا عن اعلى سلطة في الامم المتحدة، تتمتع بصلاحيات تنفيذية، وهو مجلس الامن، ويتميز بذلك عن قرارات الجمعية العمومية التي لها صفة التواصي، وكونه قد تم اتخاذه - في حينه - باجماع اصوات مجلس الامن، وكذلك اطراف النزاع: مصر عبد الناصر والاردن واسرائيل، ثم سورية بعد حرب ١٩٧٣، حين قبلت بالقرار ٣٣٨ وهو تأكيد للقرار ٢٤٢ مع اضافات تتعلق بالية التنفيذ.

وعلى كل حال، يخطئ من يعتقد ان المؤتمر الدولي يمكن ان ينعقد مع تجاهل قرار ٢٤٢، ذلك ان هذا القرار يشكل قاعدة اساسية لهذا المؤتمر. وهذا موقف الاتحاد السوفييتي كما هو موقف الولايات المتحدة، ولا نريد ان نخوض هنا في الشرح كيف ان الاسرائيليين بالدعم الامريكي هم الذين عرقلوا، طيلة الوقت، تنفيذه لانه يلزم الاسرائيليين بالانسحاب من الاراضي التي احتلوها عام ١٩٦٧. هذا، طبعا، اذا كنا جادين في مسعانا لعقد المؤتمر الدولي، ولم تكن موافقتنا على قرار المجلس الوطني حول المؤتمر الدولي مجرد مناورة اعتراضية في وجه المشاريع الامريكية.

* لماذا مطلوب منا تحديد موقفنا الآن؟

من المعروف ان مجلسنا الوطني الثالث عشر قد اتخذ قراره حول السلطة الوطنية ١٩٧٤ عقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي. وفقا لقرار مجلس الامن ٣٣٨ اي عندما بدت في الافق امكانية التسوية السياسية للنزاع العربي الاسرائيلي، وحين كان الاصرار على التمسك بالمواقف السابقة يعني استبعاد شعبنا وممثله عن المشاركة في عملية التسوية التي تمسه اكثر من سواه، وبالتالي: تغييب حقوقه، واستبقاء الفرصة للملك حسين لتمثيل الفلسطينيين وقضيتهم. وحين تبنى المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر صيغة المؤتمر الدولي، فقد جاء ذلك في ظرف تجاوزت فيه حالة المواجهة، وتصعيد التوتر الدولي نقطة القمة، وراحت تبدو تباشير مرحلة جديدة من الانفراج، بما في ذلك توفر المناخ لمعالجة وحل النزاعات الاقليمية. وصادف ذلك، في وقت بدا فيه واضحا، فشل كل الخيارات الاخرى لتسوية النزاع الشرق اوسطي ولب القضية الفلسطينية.

وجاءت الانتفاضة المجيدة لتعطي، ضمن منجزاتها، دفعة نوعية في اتجاه انعقاد المؤتمر الدولي، وتكونت قناعة شبه شاملة على النطاق العالمي بضرورة انعقاده، باعتباره الخيار المتبقي لتسوية هذا النزاع المزمن، والمتشابك اكثر من اي نزاع اقليمي آخر، بالوضع الدولي وتوازناته الدقيقة.

لكن الدوائر والاوساط الواسعة التي حركتها الانتفاضة، على النطاق العالمي، للاهتمام بقضيتنا، تتطلب منا، اليوم وبالحاح، تحديد ما نريد ولا يجوز ان نعفي انفسنا من هذا العمل، بأن نردد ما جاء في مناقشة الرفيق ابو علي: «... وفي وقت بات العالم فيه يتفهم اكثر من اي وقت حقوقنا وشرعية نضالنا، بفضل الانتفاضة الشعبية الباسلة، التي لا زالت تراكم فعلها على الصعد المحلية والعربية والدولية». فأية حقوق، «بات العالم يتفهمها»: وفي اية حدود؟ وبدل ان يحدد الرفيق هذه النقطة تراه يطرح في مناقشته سؤالا معاكسا: بأي دولة مطلوب الاعتراف؟ هل هي دولة قرار ١٨١/ عام ١٩٤٧؟ ام دولة حدود الهدنة - والتي هي ليست حدود سياسية او اقليمية معترف بها - ام تلك الدولة حيث تصل اقدام جنود اسرائيل».

ان الرأي العام العالمي الذي ابدى عطفه على شعبنا وقضيته، انتقل قسم مرموق منه، بفعل الانتفاضة وطابعها الشعبي - الدمقراطي العميق واسلوبها السلمي، من مواقع العطف والدعم لاسرائيل وتبرير جرائمها ضد شعبنا، الى شجب هذه الجرائم والممارسات، لانه توصل الى الاستنتاج من طابع الانتفاضة، واسلوبها الكفاحي، علاوة على شعاراتها، انها تستهدف قيام دولة فلسطينية، ولكن ليس على انقاض اسرائيل.

اما من كان لديه الاعتقاد بأن الانتفاضة قادرة بمفردها، ودون دعم وتحرك دولي فعال، على تصفية الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني، فهو واهم، ويقامر مقامرة مدمرة بالانتفاضة واهدافها، والشيء ذاته يصح على من كان لديه الاعتقاد بأن حجارة فتياننا قد هزمت الجيش الاسرائيلي. حقا، ان منازلة هذا الجيش المدرب، بالحجارة قد اربكه بقدر معين. لكن هل نستطيع ان نتجاهل ان هذا الجيش الذي تحول الى قوة قمع رهيبة، يرتكب كل يوم ابشع الجرائم ضد شعبنا دون تمييز بين طفل وشيخ، امرأة ورجل؟ وهل يكفي ان نركز انظارنا على الجانب البطولي في هذه الانتفاضة المجيدة ونتجاهل جانب المعاناة الرهيبة التي يمر بها شعبنا، في معركة غير متكافئة، يتفرد فيها هذا الوحش الشرس المدجج بأدوات القمع الاكثر عصرية بشعبنا الاعزل؟ وهل هدفنا، آخر المطاف، ان يتسجل اسم انتفاضة شعبنا في التاريخ، الى جانب كومونة باريس كرمز للبطولة والتضحية فقط، ام نريد لهذه التضحيات السخية نتيجة ملموسة، تفتح الطريق لخلاص شعبنا من لعنة الاحتلال، وتؤمن له اخيرا اقامة دولته المستقلة؟ الا ينبغي علينا ان نخشى تأقلم العالم مع الجرائم اليومية التي يقترفها المحتلون القتلة بحق شعبنا في اراضينا المحتلة - وهو ما يراهن عليه هؤلاء المحتلون - بحيث تغدو قضيتنا شبيهة بالقضية الارلندية؟

ان ما حققته الانتفاضة فعلا هو اساسي وهام للغاية، يصل الى حد المعجزة. فقد اعادت قضيتنا من جديد الى الصفوف الامامية من اهتمام العالم، وحركت موجة عارمة من العطف على قضيتنا الوطنية باعتبارها قضية تحرر وطني. ولكن ما لم تنجح في تجنيد وتعبئة هذا العطف وراء برنامج سياسي محدد، مفهوم ومقبول دوليا، ومنسجم مع الشرعية الدولية، فان اية نتيجة اساسية لن تتحقق من الانتفاضة، وبمعنى آخر: فالانتفاضة قد خلقت المناخ الملائم لتقدم ببرنامج واضح لقطف ثمار العطف والتأييد الذي حركته هذه الانتفاضة، كما ان مثل هذا البرنامج مطلوب، وبالحاح، طرحه امام جماهير الانتفاضة كهدف قابل للتحقيق، مما يضاعف من طاقتها على مواصلة الانتفاضة وتصعيدها وتحمل تضحياتها، وهو مطلوب من جانب آخر، لدعم القوى الدمقراطية داخل اسرائيل ذاتها، التي تؤيد حقوق شعبنا وتطالب بانهاء الاحتلال، واعطاء دفعة لعملية الفرز السياسي داخل اسرائيل حول الموقف من قضيتنا، هذه العملية التي راحت تتزايد ملامحها، بحيث تقوى وتتطور القوى الواقعية التي يمكن ان تتصدى للتيارات العنصرية والفاشية التي راحت تشدد ضغطها ليس فقط لتصعيد القمع والبطش بشعبنا، بل وترحيله من ارض وطنه، هذا الخطر الذي يجب ان نأخذه بجدية رغم انه يبدو ضربا من الجنون.

وكل تخلف في طرح هذا البرنامج او غموض في صياغته قد يتسبب في ضياع الفرصة المتاحة، والتي لا تتكرر وفق مشيئتنا.

لقد سنحت لشعبنا فرصة واحدة في تاريخه، لتقرير المصير، وكان ذلك عام ١٩٤٧، اي لدى صدور قرار التقسيم. وتعرف جميعا كيف ضاعت تلك الفرصة التي لو تحققت لكان تاريخ المنطقة خلال الاربعين سنة الاخيرة، قد تأثرا عميقا، بل ولربما تغير. وفي حينه، لم نعتبر، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، قرار التقسيم الحل العادل والمثالي، ولكنه كان الحل الممكن. والسياسة هي فن الممكن، كما يقال، ذلك ان الخيار الفعلي امام شعبنا، لم يكن بين كل فلسطين او التقسيم، كما حاولت الرجعية العربية المتواطئة في المؤامرة ضد شعبنا ان تصور الامر آنذاك، بل كان هذا الخيار بين التقسيم والتشريد وحرمان شعبنا من حقه في اقامة دولته المستقلة ولو على جزء من فلسطين. ولو تحقق ذلك، لتوفرت فرص حقيقية - ونقول فرص وليس حتمية - لتحقيق الدولة الدمقراطية في وقت لاحق، والتي كان الشيوعيون الفلسطينيون هم اول من بادر بطرحها عام ١٩٤٥ لسد الطريق على التقسيم. ويعلم الجميع، اليوم، ان تلك الفرصة التاريخية التي سنحت لشعبنا لممارسة تقرير المصير، قد ضاعت تحت شعارات المزاودة.

واليوم، تبدو في الافق امكانية توفر هذه الفرصة مرة أخرى، فهل نتسبب في ضياعها، وتتبدد هباء كل تضحيات شعبنا من جديد، وبخاصة تضحياته الفادحة خلال العقدين الاخيرين؟

لقد وقفنا، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، وحدنا عام ١٩٤٧، نشير الى الطريق الصحيح. وسنقف اليوم دون تردد، بل وبمزيد من العزم والثقة، الموقف نفسه، ولكن مع فارق اساسي وحاسم بين الموقفين، ذلك اننا لا نقف هذه المرة وحدنا، بل ولا نقف في معسكر الاقلية، بل تقف معنا قوى وطنية متنفذة وغالبية شعبنا، وفي المقدمة جماهير الانتفاضة الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. هذه الجماهير التي علمتها دروس المحنة، وليل الاحتلال الطويل كيف تميز بين المزاودة، التي شكلت، في حركتنا الفلسطينية حالة العدمية المطلقة، وبين الواقعية الثورية. وفي هذا الصدد، كنا نتمنى على الرفيق ابو علي لو لم يتسرع بالاستشهاد، في مناقشته، بموقف قيادة الانتفاضة وجماهيرها. فما ساقه في هذا الصدد لا يدعم حججه، لا من قريب ولا من بعيد. ولكننا نسمح لانفسنا ان نعيد على مسامعه ما جاء في البيان الرابع والعشرين للقيادة الوطنية الموحدة بالتحية الى مجلسنا الوطني بتطوير وتحديد موقفنا السياسي «... وتتوجه القيادة الوطنية الموحدة بالتحية الى مجلسنا الوطني في دورته الطارئة، وانها على ثقة بان المجلس سيتبنى برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية...» كما نسمح لانفسنا بالاشارة الى البيان الذي صدر عن المؤسسات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة قبل صدور البيان الرابع والعشرين للقيادة الموحدة، وقد جاء في بنده الاول ما يلي: «الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة واحترام حقوق اللاجئين كما نصت عليها قرارات الامم المتحدة، وتحقيق سلام ثابت وعادل لكل شعوب المنطقة من خلال مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة، ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الفرقاء المحليين على قدم المساواة بما في ذلك الوفد الاسرائيلي ووفد قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية والوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية». ومن الموقعين على هذا البيان: اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية، جمعية الهلال الاحمر، نقيب المحامين، الجمعية الطبية، اتحاد منتجي الحمضيات، جمعية الشبان المسيحية، الغرفة التجارية، جمعية المهندسين، وعدد من الشخصيات الوطنية في القطاع في مقدمتهم الدكتور حيدر عبد الشافي. وقد وجهت نسخ من هذا البيان الى: وزير الدفاع الاسرائيلي رابين والسكرتير العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية والمفوض العام لوكالة الغوث ومنظمة الصليب الاحمر الدولية والقناصل العاملين في القدس ومنظمة حقوق الانسان في اسرائيل.

وبالمقابل: فاننا لم نسمع صوتا واحدا من الداخل ضد هذا التوجه الواضح لتحديد موقفنا السياسي. وعلاوة على ذلك، لا نظن الا ان الرفيق ابو علي وتنظيمه قد ادركوا، سواء من تصريحات ابو اياد او من الحوارات التي دارت في الاسبوع الاخير في تونس، وشاركت فيها الفصائل الاساسية الاربعة وعدد من الشخصيات المستقلة ان تفسيرات الشيوعيين الفلسطينيين لقرارات المجلس الوطني لا ينفردون بها، بل وليسوا في معسكر الاقلية في هذا المضمار.

تبقى بعد ذلك قضية اللاجئين التي يتهمنا الرفيق ابو علي باننا نفرط بها لان بسام ابو شريف لم يأت على ذكرها فيما سمي بوثيقته! ولأن الاستاذ البرغوثي كتب يقول: «نجد انفسنا متفقين معه (اي بسام) على ما قاله في خطوطه العامة، ترجمة لقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني. ولو سمحنا لأنفسنا ان نتولى الرد نيابة عن الاستاذ البرغوثي، فاننا نتساءل عن مدى الموضوعية والدقة في ترجمة عبارة «خطوطه العامة» بأنها تعني كل كلمة جاءت في وثيقة ابو شريف التي احتوت، وبخاصة في مقدمتها مغالطات تاريخية حتى اليوم كالقول: «ان هدف اسرائيل هو السلام والامن الثابتين..» ومن المؤسف ان الرفيق ابو علي يتسرع على هذا النحو في اصدار احكامه، مع انه لو كلف نفسه الاطلاع على اية وثيقة لحزبنا، بما في ذلك برنامجنا الذي يحدد كل سياستنا لادرك موقفنا من هذه القضية، واننا نتمسك بضرورة حلها وفق قرارات الامم المتحدة. فكيف يمكن تجاهلها وهي قضية قائمة بهذا الحجم وتحظى بالشرعية الدولية؟!

اما الدولة الفلسطينية التي نناضل من اجلها، فاننا نفهمها - نحن الشيوعيين الفلسطينيين - بأنها دولة ليس لسكان الضفة والقطاع فقط، بل لكل فلسطيني في الداخل والخارج، بحيث يجد فيها مأواه الامين، حين يعز المأوى وهويته التي يعتز بها حين يفتقر الى الهوية.

وبعد: فان هدفنا من هذه المساهمة في النقاش والحوار الدائر اليوم في ساحتنا الفلسطينية، ليس تسجيل نقاط على احد، ولا تحقيق مكاسب فئوية، بل الاسهام المسؤول في اغناء الحقيقة خدمة لقضية شعبنا المقدسة، والتي تمر هذه الايام بمرحلة حاسمة. وكلنا امل بأن يقود النقاش والحوار الجادين الى تعزيز روح المسؤولية الوطنية في دورة الجزائر الاخيرة، بحيث لا نترك اية ثغرة لمحاولات القوى المتربصة، ونبرهن على مقدرتنا على الارتفاع الى مستوى التحديات.

الحركة الاسلامية الى اين؟

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

■ في شهور الانتفاضة الاولى، حين كانت سلطات الاحتلال تبحث بفتيل وسراج عن اي «تيار» يعينها على وقف مد الانتفاضة الجارف، اهتدت وسائل الاعلام على زعيم الحركة الاسلامية، فصورته في التلفزيون وهو يلقن اطفال «روضة اسلامية» درسا في نبذ رجم الحجارة - سلاح الانتفاضة الماضي، واجرت معه مقابلات هاجم فيها المؤتمر الدولي وانتقد ياسر عرفات لانه يوافق على ذلك..

لكن الانتفاضة شقت طريقها. وتواصلت بفضل اجماع الاهل على مقاومة الاحتلال وانتزاع الحرية اولا ورمي الخوف وتطهير النفس من ذلك المهانة.

تواصلت الانتفاضة وابتكرت اساليب مقاومة جديدة اغنت الحركة الثورية العالمية واثارت اعجاب العالم، خصوصا في نجاحها بتوحيد الشعب الرازح تحت الاحتلال على تنفيذ نظام جماعي يقوض ويخلف النظام العسكري المفروض، ويسير الحياة بنمط جديد «يوازي» تطبيق العقوبات التي يلجأ اليها المحتل، مثل نظام منع التجول وفرض الحصار على امتداد شهر واكثر لـ «تأديب» السكان وردعهم عن مقاومة الاحتلال.

تواصلت الانتفاضة وطرحت الشعارات المطلبية الآنية التي تريد تحقيقها في ظل الاحتلال، والشعارات السياسية، الاستراتيجية، التي تعتقد بامكان تحقيقها في ظل المناخ الدولي، الذي اعادت اليه الانتفاضة «التوازن» النسبي بعد ان كان منحازا في التعاطف مع اسرائيل متأثرا بالدعاية الصهيونية القائلة بان العرب يريدون رمي اليهود في البحر، بينما كانت اسرائيل هي التي تقذف بالشعب الفلسطيني الى الصحراء والى «ظلم ذوي القربى». وهكذا نجحت الانتفاضة بتمهيد الطريق لعودة الرأي العام العالمي الى قرارات الامم المتحدة ومبدأ اقامة الدولة الفلسطينية، خصوصا وان دولة اسرائيل قامت بموجب هذه القرارات.

بعد هذا الشوط الكبير من المقاومة والتضحيات الكبيرة بالنفس ولقمة العيش تخرج «الحركة الاسلامية» في اسرائيل بشعارات انقسامية مثل: «لا شرقية ولا غربية - انتفاضة اسلامية»، وهو الشعار الذي ردده مريدو الحركة الاسلامية في مظاهرة الطيبة التي نظمت للتنديد بسياسة هدم البيوت.

وقبل ان نتناول هذا الشعار، لا بد من العودة الى البداية، الى الفترة التي اعطي فيها زعيم هذه الحركة، الشيخ عبد الله نمر درويش، شرعية سياسية شعبية ووقف شريكا، لأول مرة، في منصة سياسية جمعته مع قيادة الجماهير العربية. في ذلك الوقت أشاد الشيخ بالوحدة التي تجتمع فيها الكلمة من على منصات الكفاح، خصوصا في ذكرى المجزرة في كفرقاسم، التي حملها الشيوعيون والناس الطيبين من ابناء كفرقاسم في قلوبهم واحيوها سنة وراء سنة، حتى اصبحت في مقام الاعياد القومية. لكن الشيخ عبد الله، بعد ان قوي عود حركته، صار يحاول الاستئثار بكل مراسم هذه الذكرى وتفريغها من مضمونها عن طريق تحويلها من مسيرة لذكرى الشهداء، الى ما يشبه الجنازة الصامتة ويحاول كم كل صيحة تندد بالسفاحين القتلة، واذا خطب خطيبهم يقول: «الحمد لله وكفى»!

فما معنى هذا؟ ومن الذي كفى واكتفى؟ وما المقصود من قول مثل هذا الكلام في ذكرى عدوان آثم راح ضحيته ٥٠ شهيدا وشهيدة؟ هل المقصود ان الله يكفي الناس، بمجرد ان يحمدوه، فيجوز لهم ابدال مقاومة الظلم بالدعوات؟ الم تقل الاية: «وقل اعملوا...»؟

واكثر من ذلك. فقد فجر مريدو «الحركة الاسلامية» مهرجان يوم الارض الاخير (٣٠ اذار الماضي) في الطيبة، بان تدافشوا وتحاشروا واحاطوا بالمنصة وصالوا، بالغوغائية والبلطجية، دون مواصلة الاجتماع. وحين انتقدنا رفعهم شعارات دينية في مظاهرة يوم الارض بدل الشعارات المطلبية التي قام يوم الارض من اجلها، قبل ان تقوم حركتهم - طلعوا علينا بمنشور عنوانه «انتهى الطابو»! اي انتهت قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للمواطنين العرب! فأي طابو يقصدون؟ أهو طابو قيادة الكفاح، يوم كانت الكلمة الجريئة والشجاعة تعرض صاحبها لقطع الرزق وزجه في السجن، بعيدا عن سمع العالم وبصره؟! يوم كان الشيوعيون وأصدقاؤهم يقدمون التضحيات في الزمن الاغبر الذي لم يكن من يدافع فيه حتى عن المقدسات الاسلامية سواهم؟ اننا ندرك انه لا يوجد طابو على الكفاح ولن يستطيع احد منع المظلوم من التظلم والعمل لرفع الظلم عنه. ولكن الكفاح ليس بتفجير المهرجانات الشعبية، خدمة مباشرة للسلطة. الكفاح لا يأتي بترديد الدعوات الدينية والا لما كان له حاجة، والا لما زودت مصلحة سجون اسرائيل سجونها بكتب الفقه.

لقد حاولوا احراجنا في منشور الطابو بانتقادنا استخدام الشعارات الدينية بشكل مبتذل، فتساءل منشورهم: «وهل هناك اجمل من قول لا اله الا الله محمد رسول الله»؟

ان «لا اله الا الله محمد رسول الله» و «الله اكبر ولله الحمد» وغيرها - هي اركان ودعوات دينية صرفة. تدخل في الصلوات والدعاء، ويرددها الناس متى شاءوا. لكن ترديدها في مظاهرة نظمت للتنديد بسياسة القتل، او مصادرة الارض، او هدم البيوت - فيه نوع من الامتهان للشعار وللمناسبة على حد سواء، الى جانب ترك الانطباع بان هذا الترديد لا يعني سوى ابتعاد متعمد عن التنديد المباشر بالسلطة خوفا من بطشها. ومثل هذا لا تستطيع «الحركة الاسلامية» كسر الطابو الذي تشارك في صنعه الجماهير العريضة. والناس، حين يخرجون للمظاهرة، يريدون اسماع صرخة ما، دنيوية. وحين يقال الكلام، اي كلام، في غير موقعه، لا يفقد جماله وحسب وانما معناه ايضا.

فما الذي تريده «الحركة الاسلامية» من وراء رفع شعار «انتفاضة اسلامية»، وهي ليست كذلك؟ ما الذي تريده من رفع الشعار الذي يقسم الشعب الفلسطيني شيعا وطوائف، قاد بلدا عربيا كاملا - لبنان - نحو الأحتراب الطائفي على مدار عقد من الزمن؟ ولماذا تريد أن تفتح معركة داخلية - صراع على السلطة - بينما الصراع يدور ضد سلطة الاحتلال؟

لماذا تريد الحركة الاسلامية «أخذ» القيادة بدل المشاركة فيها؟

ومن الذي يخدمه الشيخ عبد الله نمر درويش، في هجومه المنابر، من على منبر مسجد كفرقاسم وغيره من المساجد، على الشيوعيين الذين يقفون، من قبل ان يولد، وعلى امتداد عمر دولة اسرائيل، في طليعة النضال من اجل الحقوق اليومية والقومية والدينية للمواطنين العرب؟

اننا نعرف الجواب، تماما كما يعرفه قادة «الحركة الاسلامية»، وكما تعرفه الجماهير العريضة التي تربت على الكفاح ونبذ مفرقي الصف مهما كانوا، وبأي ستار تستروا. وساحة النضال هي المحك. فحين كان يهتف دعاة «الحركة الاسلامية» في مظاهرة الطيبة التي نظمت للتنديد بسياسة هدم البيوت: «لا شرقية ولا غربية» كانت هتافات الجماهير تدوي: «بالطول، بالعرض.. وحدتنا تهز الارض».

. وهذا رد الجماهير على شعارات شق الصف: التشبث بوحدة الصف!

غداً، بدء الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة

النزاعات الاقليمية، وفي مركزها ازمة الشرق الاوسط، تطفى، للمرة الاولى منذ مدة طويلة، على ابحاث الدورة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ الرغبة في وضع تسويات للنزاعات الاقليمية ستطغى، للمرة الاولى، منذ سنوات طويلة وبطريقة واضحة جدا على نقاشات الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي تبدأ غدا (الثلاثاء) دورتها الـ ٤٣.

ويحضر اعمال الجمعية العمومية عشرون رئيس دولة وحكومة واكثر من مئة وزير خارجية تتوقع الاوساط الدبلوماسية ان تؤكد خطبهم واتصالاتهم الثنائية على التحسن العميق لمناخ العلاقات الدولية منذ نحو عام والذي سمح للمنظمة الدولية بالبروز مجددا بعد غياب طويل.

وفي مقدمة المشاركين الرئيس الامريكي رونالد ريغن، الذي اعلن قبل بضعة أيام، مستخلصا دروس هذا التطور، ان الولايات المتحدة ستسدد المبالغ المستحقة الى الامم المتحدة (اكثر من ٥٠٠ مليون دولار) بعد ان قاربت المنظمة الدولية الافلاس المالي. وسيلقي كلمته امام الجمعية العمومية في ٢٦ ايلول الجاري.

وبرغم ان احتمال مجيء عرفات الهم الكثير من الكتابات فان مشاركة زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات ليست مؤكدة، حسب وفد المنظمة في نيويورك. ويوضح هؤلاء ان الزيارة تتطلب قرارا من المجلس الوطني الفلسطيني ولن تتم اذا تقررت سوى في الخريف.

وللمرة الثانية في غضون عامين لن يحضر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار (على عكس التقليد) افتتاح أعمال الجمعية. اذ سيقوم بزيارة الى افريقيا الجنوبية لاعداد تنفيذ خطة دولية لاستقلال ناميبيا اعتبارا من الاول من تشرين الاول.

وستكون نتائج محادثاته في افريقيا الجنوبية (سيزور ايضا انغولا) اضافة الى نتائج المفاوضات التي تستأنف غدا (الثلاثاء) في برازافيل بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا تحت رعاية الولايات المتحدة مهمة، سواء بالنسبة الى افاق السلام في هذه المنطقة او بالنسبة الى مناقشات الجمعية العمومية في هذا الخصوص.

لكن مشكلة صعبة تنتظر عودة دي كوليار الى نيويورك وهي الخروج بمفاوضات السلام بين العراق وايران من الطريق المسدود التي وصلت اليه.

ولا تستبعد الدوائر الدبلوماسية ان تطرح مسألة الاسلحة الكيميائية، مرة اخرى، في الجمعية العمومية بعد رفض العراق السماح للامم المتحدة بالتحقيق حول استخدام هذه الاسلحة ضد الاكراد العراقيين. ويحتمل ان تأتي مبادرة في هذا الصدد من جانب المانيا الغربية او بريطانيا.

وفي ما يتعلق بافغانستان ربما يتم التوصل الى قرار بالاجماع للمرة الاولى وفق الدوائر نفسها. ويذكر ان وزراء خارجية الدول غير المنحازة تمكنوا من التوصل الى صيغة قرار تشكل حلا وسطا خلال مؤتمرهم الوزاري الاخير في نيقوسيا. واوضح وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز، منذ بضعة أيام، انه تدخل كثيرا لدى الموقعين على اتفاقيات جنيف (افغانستان وباكستان والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) حتى يساهموا في التوصل الى قرار يحظى بالاجماع.

من جهة اخرى فان استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين ستدفع الجمعية العمومية الى الاهتمام ببحث الوضع في الشرق الاوسط خلال دورتها الحالية بعد ان تراجع هذا الاهتمام كثيرا خلال السنوات الماضية.

اما النزاع الكمبوتشي فهو في صلب اهتمامات الدول الاسيوية. وقد أثار هذا العام نزاعا غير معلن بين الصين واعضاء رابطة دول جنوب اسيا الذين يعتزمون مطالبة الجمعية العمومية برفض عودة الخمير الحمر الى السلطة.

اما افريقيا فان اهتمامها سينصب اضافة الى مشكلات الجنوب الافريقي على ثلاث قضايا هي:

١ ـ الوضع الاقتصادي واحياء برنامج عمل الامم المتحدة الذي جاءت نتائجه الاولى مخيبة للآمال بسبب افتقاده لدعم الدول الغنية.

٢ ـ تسوية نزاع الصحراء الغربية وينتظر ان يكون هذا الموضوع محل مناقشات معتدلة لتجنب عرقلة جهود السلام التي يقوم بها دي كوليار.

٣ ـ رفض افريقيا التحول الى مخزن للنفايات الصناعية السامة والخطيرة غالبا والواردة من الدول الغنية.

تبرئة الحسيني من التماثل مع تنظيم «ارهابي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ برأت محكمة الصلح في القدس، يوم الخميس ٩/١٥، فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، والمعتقل اداريا لمدة ستة اشهر من تهمة التماثل مع تنظيم «ارهابي». وذلك بعد ان فشلت النيابة العامة في اثبات ان المتهم نظم معرضا قبل عامين في فندق «اوريينت هاوس» في القدس عرضت خلاله شعارات وصور تتماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت القاضية مريام ناؤر، ان النيابة العامة لم تستطع اثبات ان الحسيني هو الذي نظم المعرض. واضافت انها لا تستطيع ادانته لانه معتقل اداريا.

حتى بطاقة الهوية.. وسيلة للتنكيل!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه المحامي وليد الفاهوم بطلب الى النيابة العسكرية يطالبها بأن تحرر لموكله محمود عبد الجافر عقانة من سلفيت بطاقة هويته.

ويقول المحامي في رسالته ان موكله قضى في المعتقل ثلاثة اشهر بموجب امر اعتقال اداري. وحين اطلق سراحه في ٨٨/٧/٢٧ ابلغ ان بطاقة هويته ضاعت في معسكر الاعتقال انصار. وقد أكد لهم انه شاهد البطاقة مرتين في ملفات النيابة خلال النظر في استئنافه على الاعتقال.

ومن المعروف ان التجول بدون بطاقة هوية في المناطق المحتلة هو مخاطرة حقيقية قد تعرض صاحبها للاعتقال والتعذيب والتنكيل...

اضرام النار في ثلاثة محال تجارية في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرم مجهولون، ليل الخميس/الجمعة الماضي، النار في ثلاثة متاجر في شارع الشلالة في الخليل مما ادى الى دمار معظم محتويات المحال الثلاثة وهي معرض للاحذية يملكه احمد حسن الجعبة وصالون حلاقة يملكه حربي محمد القواسمي ومتجر لبيع قطع السيارات للمواطن نبيل الخياط.

وكان اهل المنطقة المجاورة تنبهوا للحادث وقاموا باطفاء النيران ومنع انتشارها للمنازل والمتاجر المجاورة.

من ناحية ثانية فقد أحرق مجهولون ايضا، احراشا في قرية تقوع (بيت لحم) تعود للمواطن احمد حسن حميد.

تجديدات في اوامر الاعتقال الاداري ضد نقابي ومحاضر وصحفي وآخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت قوات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري، للمرة الثالثة على التوالي، بحق النقابي عبد الله جودة من قرية عزون وعضو الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية الذي اعتقل منذ (٨٧/٩/١٥). ونشير الى انه المعيل الوحيد لعائلته المكونة من ستة افراد.

على صعيد آخر جددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري، للمرة الثانية، ضد كل من الدكتور عبد الستار قاسم (٤٥ عاما) المحاضر في جامعة بيت لحم والزميل الصحفي عدنان ضميري (٣٥ عاما) من طولكرم والشبان جبريل حونظي ورياض المشيخي وعبد الحكيم خزوب وسعيد عبد الوهاب وهم من مخيم بلاطة وكذلك ناصر ابو مردة. والمعتقلون يقبعون في (انصار ـ ٣) في النقب الذي حول اليه ايضا الشاب محمد عبد الرحمن الرحمي من مخيم عسكر القديم بعد قرار باعتقاله اداريا اثر انتهاء (١٨) يوما من الاعتقال في «الفارعة».

القس جاكسون يزور جنوب افريقيا لمقابلة (٣) مناهضين للفصل العنصري

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلن، يوم السبت ٩/١٧، في بيان صادر عن مجلس كنائس جنوب افريقيا ان المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية، القس جيسي جاكسون، ينوي زيارة جوهانسبورغ لمقابلة ثلاثة من المناضلين السود المناهضين للفصل العنصري في قنصلية الولايات المتحدة.

ولم يحدد مجلس كنائس جنوب افريقيا موعد وصول ضيفه جاكسون الى جنوب افريقيا.

وكان ثلاثة مناضلين لجأوا يوم الثلاثاء الماضي الى قنصلية الولايات المتحدة في جوهانسبورغ وينوون البقاء فيها الى ان تحرر سلطات جنوب افريقيا سجناء اخرين. وكان الرجال الثلاثة معتقلين بموجب حالة الطوارىء المفروضة على البلاد لكنهم تمكنوا من الفرار من احد المستشفيات.

وصرح وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، فور لجوء الرجال الثلاثة الى القنصلية بان الحكومة كانت تفكر في اي حال باطلاق سراحهم وانهم اصبحوا الان احرارا ولن يلقى القبض عليهم اذا ما غادروا القنصلية.

والفارون الثلاثة هم اثنان من اعضاء المكتب التنفيذي للجبهة الدمقراطية الموحدة مورفي موروبي ومحمد والي موسى، ورئيس لجنة التربية التابعة للجبهة الدمقراطية الموحدة، فوزي خانيلي.

الاتحاد

ضدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوءت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

الازمة الاقتصادية في ايسلندا تسفر عن استقالة رئيس الحكومة

● ريكيافيك ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في ريكيافيك ان رئيس الحكومة الايسلندي، ثورستاين بالسون، قدم استقالته، يوم السبت ٩/١٨، الى الرئيس فيجديس فينبوغادوتير، في اعقاب اجتماع مجلس الوزراء.

واوضح معاونو بالسون ان استقالته تأتي في اعقاب اسابيع عديدة من التردد السياسي بعد ان فشل الوسط وحلفاؤه الاشتراكيون الدمقراطيون ودعاة الاصلاح الزراعي في التوصل الى اتفاق حول سبل حل الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

والازمة المذكورة ناجمة عن انخفاض اسعار السمك في السوق الدولي. ويشكل صيد الاسماك ٧٥٪ من مجمل صادرات الجزيرة. اضافة الى ذلك فان ايسلندا سقطت مرة جديدة في فخ التضخم التي تمكنت من الخروج منه قبل الانتخابات الاخيرة التي اجريت في الثامن من تموز العام ١٩٨٧. وخلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة بلغت نسبة التضخم ٣٠٪.

وكان الوسط، الذي يشكل الحزب الاكبر في البرلمان، يرغب في خفض جديد لسعر الاسماك في وقت اعتبر حلفاؤه ان التدبير المذكور لا جدوى منه. وكان خفض الاسعار بنسبة ٦٪ في شباط الماضي ومرة ثانية بنسبة ١٢٪ في ايار الماضي لم يؤد الى نتيجة.

اما الاشتراكيون الدمقراطيون ودعاة الاصلاح الزراعي فكانوا يرغبون برفع نسبة الضرائب لدعم صناعة صيد الاسماك.

فرار ١٨ سجينا سياسيا من سجن تركي

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الاناضول التركية للانباء بأن ١٨ سجينا سياسيا بينهم ثلاثة محكوم عليهم بالاعدام فروا، الليلة قبل الماضية، من سجن «كيرساهير» (وسط الاناضول) المركزي.

واضافت الوكالة ان معظم السجناء الفارين اعضاء في المنظمة اليسارية المتطرفة «تيكو» (جيش تحرير عمال وفلاحي تركيا).

وهنالك بين الـ ١٨ سجينا سبعة موقوفين واربعة حكم عليهم بالسجن المؤبد واربعة حكم عليهم بالسجن بين ٧ و ٢٨ سنة.

واعلن مسؤولو السجن ان السجناء حفروا نفقا طوله ١١٨ مترا استعملوه لفرارهم.

واشار مدعي عام الجمهورية في كيرساهير الى ان التحقيق مستمر مع موظفي السجن.

ويذكر ان ٢٩ سجينا سياسيا معظمهم من حركة «تيكو» فروا في ٢٥ اذار الماضي من سجن متريس في اسطنبول. والقي القبض على ١١ منهم في تركيا بعد شهرين على فرارهم.

بيرس يلتقي ميتران يوم الجمعة القادم

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت رئاسة الجمهورية الفرنسية يوم الجمعة ٩/١٦ ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس سيلتقي الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران الجمعة المقبل في باريس خلال زيارة خاصة يقوم بها الوزير الاسرائيلي الى فرنسا.

ويلتقي بيرس، الذي سيكون في باريس بين ٢٣ و ٢٥ من الشهر الجاري، وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي سيكون ضيفه على الغداء في السفارة الاسرائيلية في العاصمة الفرنسية. وينتقل بيرس بعد ذلك الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتأتي هذه الزيارة في وقت انتقدت فيه السلطات الاسرائيلية باريس بسبب اللقاء الذي تم بين دوما ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الاربعاء الماضي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) مقر البرلمان الاوروبي.

واعرب بيرس عن «اسفه» لهذا اللقاء معتبرا انه لم يخدم «لا فرنسا ولا السلام»!! في حين اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير ان اللقاء «اهانة» مضيفا: «لم نكن ننتظر ذلك من صديق مثل الرئيس ميتران»!

إعلان للجمهور من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل

● تأسست جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وهي جمعية غير حزبية، عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة..

توجهت الجمعية، خلال الاشهر الاخيرة، بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل السلطات المختلفة بطلب الشروع بتحقيق هذه الشكاوى. وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى ويرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

بمكنكم الاتصال بواسطة التلفون (رقم ـ ٦٦٧٧٢٦ ـ ٠٢) أو (٦٣٨٣٨٥ ـ ٠٢) ـ ايام الأحد والثلاثاء ـ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة من بعد الظهر ـ للمتحدثين باللغة العربية. وفي جميع ايام الاسبوع صباحا ـ للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ـ ص.ب. ٨٢٧٣ القدس
(آب ـ ١٩٨٨)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ اللد
اعلان بخصوص تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، صادقت بموافقة وزير الداخلية على تغيير الخارطة المفصلة المسماة: «تغيير خارطة مفصلة رقم ل د/٦٧٤». المساحات المشمولة بتغيير الخارطة: حوض ٤٠٢٤ قسيمة ٣٧١. اهم تعليمات تغيير الخارطة: هذه الخارطة تغيير خارطة ل د/٢/٢٣، خارطة ٩٩٠ رقم ٣/٥٦/٣ ـ من اجل اعداد مساحة لمنطقة عامة وموقف عام للسيارات.

الاعلان عن تغيير الخارطة بالاضافة للتخطيطات الملحقة بها نشرت بمجلد النشرات رقم ٣٥٢٣ لسنة ١٩٨٨ صفحة ٧٢٣ وفي صحيفة صباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٨/١/١٤ وفي صحيفة مسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٨/١/١٤ وفي صحيفة صباحية اخرى باللغة العربية «الاتحاد» بتاريخ ٨٨/١/١٩.

تغيير الخارطة التي صودق عليه من قبل اللجنة اللوائية بالاضافة للتخطيطات الملحقة بها تم ايداعها بمكاتب اللجنة اللوائية ـ اللد وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يحق له الاطلاع عليها دون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

● في مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين (السبت ٨٨/٩/١٧) (صورة من «و.ص.ف») ●

هذا ما حدث في سجن شطة يوم ١٩٨٨/٨/٣٠

* السجانون بدأوا باستفزاز السجناء الامنيين. فحاول هؤلاء «كسر الشر» ولم ينفع.. فاشتبكوا معهم * احد المسؤولين يغلق باب غرفة السجن بالخطأ فيحبس داخلها بعض زملائه السجانين وعددا كبيرا من السجناء * في المفاوضات اتفق على وضع ٢٠ سجينا في الزنازين دون مسهم باذى... فنكثت الادارة بالوعد * «صفوا طابورا من العسكر.. يضربون بنا ونحن عراة من كلا الجانبين»*

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ واخيرا، وبعد اكثر من اسبوعين كان الغموض يلف خلالها الاحداث التي نشرت عن «التمرد» و «احداث الشغب» في سجن شطة، في اليوم الذي تم القاء القبض فيه على السجين الهارب هرتسل ابيطان ونقل ايضا الى ذلك السجن، وصلت الى «الاتحاد» المعلومات الكاملة عن احداث ذلك اليوم وتنشرها فيما يلي لاول مرة:

«بدأت المشكلة حين ارسلت ادارة السجن فرقة من السجانين الى الغرفة رقم ١١ في قسم السجناء الامنيين للقيام بتفتيشات دقيقة. وقد خرج السجانون من الغرف وراحوا يستخدمون الكلمات النابية والجارحة. فتوجه ممثل المعتقلين الى الضابط المسؤول محتجا، فطلب منه مقابلة مدير السجن او نائبه. فرفض ذلك ايضا».

وقال ممثل المعتقل فيما بعد المحامي وليد الفاهوم، انه كان يحاول طول الوقت ضبط اعصاب وامتصاص التوتر وتخفيفه حتى لا يقع الصدام. الا ان الضابط المسؤول المذكور اصر على اللجوء الى القوة. فما كان من السجناء الا ان واجهوا القوة بالقوة. ويبدو ان الضابط المسؤول قد ارتبك فسارع الى اغلاق غرفة المعتقل قبل ان يبرحها نفر من زملائه السجانين. فبقوا فيها اقلية بين السجناء.

وبدأت مفاوضات بين الطرفين انتهت الى الاتفاق على ادخال عشرين سجينا الى الزنازين ولكن دون المساس بهم باذى جسدي.

وعندما فتح باب الغرفة، وعلى عكس وعد ادارة السجن، كان طابور من السجانين مصطفا على الجانبين يحملون الهراوات وقنابل الغاز ويرتدون الكمامات. وقد انهالوا بالضرب على السجناء وقذفوهم بالغاز المسيل للدموع.

وعلى اثر ذلك اتخذت ادارة السجن سلسلة اجراءات عقوبية قاسية، فردية وجماعية. ومنها: ● الاحتفاظ بثلاثة معتقلين في الزنازين هم فؤاد العباسي وماهر السمان من القدس وهوشي مين ابراهيم من اكسال ● منع الزيارة والكنتين عن بقية السجناء ● معاقبة جميع السجناء الامنيين البالغ عددهم ١٢١ سجينا بمصادرة الراديو والتلفزيون والكؤوس الزجاجية (ملك خاص كان اشتراها السجناء من الكنتين) ملاعق الحديد وبدلات الرياضة وتقليص عدد العمال من عشرة الى خمسة (خياط، حلاق، عامل مكتبة، عامل ساحة، طعام).

هذا وقد اعتبر السجناء هذه الاجراءات والاعتداء الذي سبقها محاولة يائسة لكسر شوكتهم. وقاموا برفع شكاوى ضد مصلحة السجون وطالبوا باقامة لجنة تحقيق في هذا الاعتداء وما اعقبه.

النقابات واحزاب المعارضة في السودان

القوانين الاسلامية الجديدة تشكل تهديدا خطيرا للدمقراطية والحرية والسلام

● دعوة البرلمان الى عدم المصادقة على القوانين ودعوة جماهير الشعب السوداني الى القيام بتظاهرات واجتماعات احتجاجية ●

●الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ علم، يوم السبت ٩/١٧ ، في العاصمة السودانية ان احزاب المعارضة السودانية والنقابات دانت تبني الحكومة السودانية لقوانين اسلامية جديدة ودعت الجمعية التأسيسية «البرلمان» الى عدم المصادقة عليها.

ففي اجتماع عقد، مساء يوم الجمعة ٩/١٦ ، في مقر نقابة المحامين في الخرطوم اعتبرت الاحزاب المذكورة والنقابات ان القوانين الاسلامية تشكل «تهديدا للدمقراطية والحرية والسلام» في السودان.

وشارك في الاجتماع في شكل خاص ممثلون عن الحزب الشيوعي السوداني وحزب «البعث» واحزاب الجنوب الموالية للحكومة اضافة الى نقابات الاطباء وموظفي المصارف والمهندسين والزراعيين وغيرها من الاتحادات المهنية.

ومن جهة اخرى قرر المجتمعون رفع مذكرة الى البرلمان اليوم الاثنين ٩/١٩ ، يعبرون فيها عن معارضتهم للتصويت على هذه القوانين ويدعون الى تظاهرات واجتماعات. وحسب المجتمعين فان هذه التشريع من عمل وزير العدل ورئيس الجبهة الوطنية الاسلامية (اصولية) حسن الترابي، بدفع من «الاخوان المسلمين».

ويلفت المراقبون الى ان الترابي هو احد الواضعين الرئيسيين للقوانين المستوحاة من الشريعة الاسلامية التي فرضها الرئيس السابق جعفر النميري في ايلول العام (١٩٨٣) والتي استبدلها بالقوانين الجديدة.

واقترح ممثل الحزب الشيوعي، عز الدين الامير، تنظيم تظاهرات «دفاعا عن الدمقراطية ورغم حالة الطوارىء» المطبقة في البلاد.

ولفت المتحدث باسم احزاب الجنوب السودانية، يوهانس يور اكول، الى ضرورة «تحالف القوى الوطنية الدمقراطية في الشمال والجنوب من اجل التغلب على المؤامرة التي يحيكها الاخوان المسلمون على الدمقراطية والحرية».

ومن جهة اخرى اكد المتحدث ان احزاب الجنوب ستنسحب من الجمعية التأسيسية في حال تم تبني القوانين الاسلامية بـ «غالبية آلية».

ومن جهتها قررت الجبهة الوطنية الاسلامية اطلاق «حملة تعبئة» في العاصمة وفي مناطق اخرى من اجل دعم اقتراحات القوانين الاسلامية.

واكدت صحيفة «الرأي» الناطقة باسم الجبهة الوطنية الاسلامية ان القرار اتخذ في اعقاب اجتماع لمسؤولي الجبهة عقد في الفترة الاخيرة. وينوي هؤلاء في شكل خاص تنظيم تظاهرات واجتماعات.

دي كوليار يزور جنوب افريقيا، غداً، ضمن جهود تسوية النزاع حول ناميبيا

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر حسنة الاطلاع في الامم المتحدة بأن الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار سيتوجه الى جنوب افريقيا، غدا (الثلاثاء)، في زيارة عمل قصيرة مخصصة لتسوية النزاع الناميبي.

واضافت المصادر ذاتها ان الامين العام سيزور كذلك انغولا على الارجح ثم يعود الى نيويورك في نهاية الاسبوع.

وللمرة الثانية خلال عامين لن يحضر دي كوليار بالتالي افتتاح الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة. واوضحت المصادر نفسها انه سيغادر نيويورك متوجها الى بريتوريا يوم افتتاح الجلسة.

ويذكر في الاوساط الدبلوماسية ان قادة جنوب افريقيا جعلوا اخيرا من قدوم دي كوليار الى بلادهم احد شروط تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا.

وبحسب القرارات التي صدرت خلال الجولات الاخيرة من المفاوضات بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا، فمن المتوقع ان تدخل خطة استقلال ناميبيا حيز التنفيذ في اول تشرين الثاني المقبل. ويستلزم تطبيقها نحو سنة.

وترى الاوساط الدبلوماسية، ان دي كوليار اذ يتوجه الى بريتوريا تلبية لدعوة حكومة جنوب افريقيا، يعتزم بذل كل ما في وسعه ليتم التزام موعد اول تشرين الثاني المقبل لاطلاق خطة الاستقلال.

على كل حال بدأت الامم المتحدة تطلب من موظفيها التطوع للمشاركة في تنفيذ خطة الاستقلال في ناميبيا.

■ تعزية ■

الى زاهي وعفيف خميس وعموم آل خميس بوفاة المرحومة خزنة خميس (ام زاهي).

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

جبهة الطيبة الدمقراطية

* اجتماع حي انتخابي *

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده الجبهة. وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٠ في بيت محمد اسماعيل غنيمة (ابو بلال) في تمام الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: د. زهير طيبي وعبد الحميد ابو عيطة وبلال مصاروة.

نرجو تلبية الدعوة

جبهة الطيبة الدمقراطية

* اجتماع حي انتخابي *

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده جبهة الطيبة الدمقراطية، وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٠، في بيت الصديق اسماعيل حاج حسين (ابو رفعت) الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: المحامي عبد الجواد حاج يحيى ود. يونس جبالي.

نرجو تلبية الدعوة

* تهانينا *

* الى الاخ ماهر فوزي بمناسبة زواجه.
* والى الاخ محمد صلاح بمناسبة الخطوبة.
* والى الاخ سهيل محمود بمناسبة زواجه.

* والف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ مصمص

* اجمل باقة ورد *

الى الدكتور اسامة ياسين وزوجته بالمولودة البكر. والف مبروك. ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الجبهة الدمقراطية ـ عرابة.

* اجمل باقة ورد *

الى الاخوين عادل وحسني عامر وعروسيهما منصورة وسلام بمناسبة الزفاف. والف مبروك.

اياد عامر وعبد الكريم صرصور

«صوت الارض» - نشرة لجنة الدفاع عن الاراضي

تحضيرات واسعة لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية المرتقب عقده في اواخر ايلول ١٩٨٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية نشرة لمرة واحدة تحت عنوان «صوت الارض» شملت سلسلة من الاخبار والنشاطات التي تقوم بها الجماهير العربية ومؤسساتها الشعبية بما فيها لجنة الدفاع عن الاراضي احتجاجا على السياسة التي تمارسها السلطات ضد الجماهير العربية وسلطاتها المحلية العربية.

واهم ما ورد في النشرة التحضيرات لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية المزمع عقده في اواخر الشهر الجاري حيث قررت لجنة الدفاع البحث في المشاكل والقضايا التي تواجه المزارعين العرب واقرار برنامج للكفاح دفاعا عن الزراعة العربية وعن مصالح الفلاحين والمزارعين العرب وتحسين اوضاعهم.

وتشير النشرة الى ان الفلاح العربي يواجه سياسة الاهمال والخنق والتضييق في مختلف مجالات وفروع الزراعة التي تمارسها السلطات التي تتجاهل الزراعة العربية وتخرجها من الحساب والتخطيط الزراعي العام، بل تضع العراقيل امام تطورها.

وتعالج النشرة مماطلة وزارة الداخلية في رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية ورفضها تغطية العجز المالي المتراكم والمماطلة في اقرار خرائط هيكلية. كما تطرقت الى مؤامرة توحيد مجالس محلية عربية مؤكدة ان اهالي قرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة اكدوا معارضتهم الشديدة لعملية الدمج التي تنوي السلطات تنفيذها في هذه القرى.

واشارت النشرة الى مطالبة رؤساء المجالس في الرينة والمشهد وعين ماهل بالغاء مصادرة عشرات الاف الدونمات من اراضي القرى الثلاث التي كانت صودرت في العام ١٩٧٦.

كما اوردت النشرة تقريرا كاملا عن نشاطات «لجنة الاربعين» - اللجنة من اجل الاعتراف باكثر من ٤٠ قرية عربية ترفض السلطات الاعتراف بها. وتهدد السلطات هذه القرى بالهدم وتشريد سكانها. كما تطرقت خلاله الى تقرير لجنة ماركوفيتش العنصري والداعي الى عدم تقديم اية خدمات لتلك البيوت التي بنيت دون ترخيص في الوسط العربي ويوصي بوضع هذه البيوت ضمن مخططات خاصة تسمى «المناطق الرمادية» ومطالبته باتباع اشد الاجراءات لردع البناء غير المرخص في المستقبل. ويقترح هدم بيوت وفرض غرامات مالية تضاعف تكاليف البيت «غير المرخص» وفرض عقوبات بالسجن على المخالفين.

كما تشمل النشرة عددا من الاخبار عن النشاطات الاخرى التي قامت بها الجماهير العربية ومؤسساتها الشعبية ضد سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت في الوسط العربي.

وفاة فاضل في كفر قاسم

● كفر قاسم - لمراسلنا - شيعت، امس السبت (٨٨/٩/١٧)، جماهير كفر قاسم جثمان المرحوم الحاج سليمان احمد بدوي الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الى عبود بدوي وباقي افراد العائلة وعموم ال بدوي بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

جبهة سخنين تحيي الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - وزعت جبهة سخنين الدمقراطية، يوم السبت ٨٨/٩/١٧ على الاهالي، منشورا سياسيا بمناسبة الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا. وقد بين المنشور فشل حكام اسرائيل في اعتداءاتهم على الشعب الفلسطيني خاصة عدوان عام ١٩٨٢ الذي استهدف تصفية القضية الفلسطينية عن طريق التصفية الجسدية للوجود الفلسطيني على الاراضي اللبنانية والقضاء على القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ومن ثم الوصول الى تيئيس شعبنا في المناطق المحتلة واجبارهم على قبول الاحتلال الى ما لا نهاية.

كذلك حيا المنشور نضال الجماهير الفلسطينية رغم التضحيات الكبيرة التي قدمها ويقدمها شعبنا خلال انتفاضته الباسلة والمستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. كذلك اكد المنشور اهمية دعم جماهيرنا العربية داخل اسرائيل للانتفاضة الباسلة، ماديا ومعنويا.

نساء ام الفحم يتجندن مع الجبهة لمعركة الانتخابات

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - استعدادا لمعركة الانتخابات ومن اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة عقدت حركة النساء ثلاثة اجتماعات متتالية خلال الاسبوع الماضي في احياء ام الفحم المختلفة.

ففي حي عين الجبارين، عقد اجتماع في بيت السيدة هدية عسلية حيث تحدثت حليمة عقل عن المعركة الانتخابية واهمية مشاركة النساء في هذه المعركة المصيرية.

ثم تحدث الصيدلي مسعود هاني محاميد عن كيفية استعمال الادوية ولاقت المحاضرة استحسان الحضور.

وفي حي المحاميد عقد في بيت السيدة خالدية اسعد محاميد اجتماع يوم الثلاثاء (٩/١٣) تحدثت فيه خريجة معهد التربية في الاتحاد السوفييتي أولفت بيادسة حيث تحدثت عن التربية والاسرة وعن اساليب التربية العصرية في تربية جيل جديد.

ثم تحدث عدنان عبد الهادي عن اهمية معركة الانتخابات القادمة، مشيرا الى اهميتها في ظروف البلاد المصيرية مؤكدا ان الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني سيكون لها اثر كبير على مجرى الاحداث السياسية في البلاد داعيا جمهور النساء الى التجند بأوسع وحدة صف في معركة الانتخابات لانجاح الجبهة.

وفي حي الخلايل عقد يوم الخميس ٨٨/٩/١٥ في بيت السيدة خضرة ابو زينة اجتماع تحدث فيه محمود محاميد الذي تطرق في كلمته الى الانتفاضة. الشعبية الباسلة مشيرا الى دور المرأة في هذه الانتفاضة، ومؤكدا ان المرأة بمشاركتها العمل السياسي تقوم بواجبها كأم، وان مشاركة النساء في معركة الانتخابات القادمة سيكون لها تأثير على نتائجها وانه من الواجب تجنيد جميع النساء الدمقراطيات من اجل انجاح الجبهة في معاركها القادمة.

لجنة تأبين الشهيد مهند سيف تصدر كراسا عن سيرة حياته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة تأبين الشهيد مهند احمد طاهر سيف، مؤخرا، كراسا يحمل سيرة حياة الشهيد ابن قرية عرعرة الذي لقي مصرعه على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢١، في قرية ذنابة قضاء طولكرم وهو اول شاب من الجماهير العربية في البلاد ينضم الى قافلة الشهداء الذين سقطوا في اثناء الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

كما يشمل الكراس قصيدتين لذكرى استشهاد الشاب مهند سيف الاولى بعنوان «الشهيد مهند» والاخرى بعنوان «شهيد عرعرة».

هذا ومن الجدير ذكره ان لجنة تأبين الشهيد مهند سيف قد احيت ذكرى استشهاده في العاشر من ايلول الجاري في مسقط رأسه، قرية عرعرة.

الكوادر الجبهوية في شفاعمرو تضع خطة لتجنيد اوسع الدعم للجبهة من اجل نصرتها في الانتخابات

●شفاعمرو - من احمد حمدي - غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، مساء يوم الخميس ٩/١٥ بجمهور غفير من الكوادر الجبهوية من جميع احياء المدينة وذلك للتداول والتباحث في سبل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

افتتح الاجتماع الاستاذ موسى صغير، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا وتخليدا لذكرى شهداء الانتفاضة. ثم تابع قائلا: ان «جبهتنا في شفاعمرو كانت طليعة جماهيرنا الشفاعمرية في نضالها السياسي، حيث نظمت الاضرابات والمظاهرات وكانت الجبهة قائدة الاضرابات لجماهيرنا العربية».

ثم تحدث ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية فأشار في كلمته الى اهمية معركة الانتخابات ودور مدينة شفاعمرو في النضال في معارك الجماهير العربية. فأكد ان الانتخابات القادمة واحدة من اخطر الانتخابات التي عشناها خلال العشرين سنة الماضية في هذه الظروف المحلية والفلسطينية والدولية. وتأتي لحسم امور عديدة، خاصة في ظل المناخ الدولي الجديد، الذي يدل على بداية مرحلة جديدة في تطور الشعوب ومنها في منطقتنا اذ تزداد القناعة لدى هذه الشعوب بأن المشاكل الاقليمية يأتي حلها بشكل سلمي وليس عن طريق الحرب، واورد على سبيل المثال، الحرب العراقية - الايرانية.

واشار ابراهيم مالك الى السياسة السوفييتية السلمية التي ستؤثر حتما على مجرى الاحداث في الشرق الاوسط وان مسألة تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة اصبحت مسألة زمن.

وتحدث الخطيب عن دور الجماهير العربية في اسرائيل في معركة الانتخابات، مشيرا الى ان هذه الجماهير تشكل قوة كبيرة بامكانها تغيير الخارطة السياسية في اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحاضرون القرارات التالية: ١ - التجند الكامل لانجاح الجبهة في الانتخابات. ٢ - العمل وفق التقسيم المقرر للجان الاحياء وانجاح عمل هذه اللجان. ورشح الحاضرون قيادة المعركة الانتخابية.

انقلاب عسكري في بورما

● تتمة من صفحة١ ●

واوضح المرسوم الثاني ان اللجنة الانتخابية، التي شكلها البرلمان الاحد الماضي وتضم خمس شخصيات سياسية، ما زالت قائمة لتنظيم الانتخابات.

وأفاد المرسوم ان «كل الاحزاب والمنظمات التي توافق على الدمقراطية الحقيقية وتمارسها يمكنها، اعتبارا من الان، اجراء استعدادات لتشكيل احزاب سياسية».

وتظاهر الاف من الاشخاص، امس (الاحد)، في شوارع رانغون احتجاجا على الانقلاب، الذي قام به الجنرال سو مونغ، رغم الحظر الرسمي لاي تجمع في الاماكن العامة.

وقام المتظاهرون بنصب حواجز لقطع الطريق على دوريات راكبة كانت تجول العاصمة وتدعو بواسطة مكبرات الصوت الى عدم التجمع. واطلق الجنود عيارات نارية تحذيرية الا انهم امتنعوا عن اطلاق النار في اتجاه المتظاهرين.

واستقبل سكان رانغون نبأ الانقلاب الذي كرره التلفزيون، في نشرته الاخبارية، بالطرق على اواني المطبخ. وسمع ضجيج الاحتجاج في كل انحاء المدينة في وقت اشير الى حصول تجمع شعبي اخر قرب ملعب حيث تمركز نحو ٥٠٠ جندي في الصباح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين السهلة (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في البلاد». المحاضر: غازي قاسم

يوميات دورة الالعاب الاولمبية

● تتمة من صفحة١ ●

نقطة) وحلت وراء الالمانية الغربية سيلفيا سبرير، التي حصلت على الميدالية الفضية (٤٩٧،٥ نقطة).

● صينية تفوز بذهبية الغطس ●

وحققت الصينية كسو يان مي (١٧ عاما) نتيجة مفاجئة امس (الاحد) عندما احرزت ذهبية مسابقة الغطس من السلم الثابت (١٠ امتار) تاركة الفضية والبرونزية للامريكيتين ميشيل ميتشل وويندي وليامس.

● ذهبية ورقمان عالميان للبلغاري مارينوف ●

وحقق البلغاري القوي سيندالين مارينوف انجازا عندما سجل رقمين عالميين في الخطف والمجموعة وانتزع ذهبية وزن ٥٢ كغم.

ماريتوف (٢٠ عاما)، الذي توج بطلا للعالم ٣ مرات من قبل، رفع ١٢٠ كغم خطفا و٢٧٠ كغم في المجموعة علما ان الرقمين السابقين البالغين ١١٩،٥ و٢٦٧،٥ كغم كانا مسجلين باسم الصيني زهو كيانغ هي، الذي احرز الميدالية البرونزية في سيئول برقم بلغ ٢٥٧،٥ كغم.

اما الميدالية الفضية ففاز بها الكوري الجنوبي شون بيونغ كوان (١٨ عاما) الذي رفع ٢٦٠ كغم.

● الذهبية الاولى من نوعها لالمانيا الدمقراطية ●

واهدى الرباعي المؤلف من اوفه امبلر (٢٤ عاما) وماريو كومر (٣٦ عاما) ومايك لاندسمان (٢١ عاما) ويان شور (٣٦ عاما) الذهبية الاولى لالمانيا الدمقراطية في دورة سيئول الاولمبية عندما فاز بسباق الـ ١٠٠ كم ضد الساعة لفرق الرجال، امس (الاحد). وهي الذهبية الاولى من نوعها لالمانيا الدمقراطية في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وقد سيطر الالمان الدمقراطيون على السباق منذ بدايته وحتى نهايته فقطعوا المسافة في ١،٥٧،٤٧ ساعة بمعدل سرعة ٥٠،٩٣٠ كم في الساعة الواحدة وبفارق نحو ٧ ثوان أمام منتخب بولندا حامل الميدالية الفضية.

وقد استخدم الالمان دراجات من نوع جديد يمنح قوة انسيابية اكبر.

ويذكر ان دولة عربية واحدة شاركت في السباق في سيئول وهي دولة الامارات العربية المتحدة وقد حلت في المركز الـ ٢٩ وسجل منتخبها ٢،٣٦،١١ ساعة.

● رومانيا تفوز بذهبية الرماية بالمسدس ●

واحرز الروماني سورين بابي الميدالية الذهبية في مسابقة الرماية بالمسدس السريع للرجال وحصل على ٦٦٠ نقطة. وفاز بالفضية السويدي واغنار شاتكر (٦٥٧ نقطة) وحصل ايغور باسينسكي من الاتحاد السوفييتي على البرونزية (٦٥٧ نقطة).

● ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الاول ●

وفي ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الاول من دورة سيئول الاولمبية.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	١	-	٢	٣
الصين	١	-	١	٢
بلغاريا	١	-	-	١
المانيا الدمقراطية	١	-	-	١
رومانيا	١	-	-	١
السويد	-	١	١	٢
الولايات المتحدة	-	١	١	٢
بولندا	-	١	-	١
كوريا الجنوبية	-	١	-	١
المانيا الغربية	-	١	-	١

في ختام مباحثات

● تتمة من صفحة١ ●

بيروت - الغربية.

واشار ميرفي، بعد اجتماعه مع الحص، الى انه جاء الى بيروت «ليناقش» مع المسؤولين اللبنانيين «نتائج مباحثاتي في دمشق بشأن الوضع اللبناني الراهن وانتخابات الرئاسة المقبلة» التي يفترض أن تتم قبل انتهاء ولاية الجميل الجمعة القادم.

وذكرت مصادر متطابقة ان محادثات ميرفي الذي استقبله الاسد في دمشق، تركزت حول الانتخابات اللبنانية.

وكان التقى قبيل ظهر يوم السبت وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وذلك بعد اجتماع عقده مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام المكلف بالملف اللبناني، هو الرابع منذ وصول المبعوث الامريكي، الثلاثاء الماضي، الى دمشق.

وقد احيطت ساعات المحادثات السبع عشرة التي اجراها ميرفي في العاصمة السورية بقدر كبير من التكتم سواء من قبل سفارة الولايات المتحدة او المسؤولين السوريين. وذكرت مصادر متطابقة ان الجانب الاكبر من هذه المحادثات خصص للموقف في لبنان وخصوصا للانتخابات الرئاسية فيه وعلم من مصادر مطلعة ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية، الرئيس الاسبق سليمان فرنجية، فور وصوله الى العاصمة السورية امس (الاحد).

ويأتي هذا الاجتماع بعد ساعات من مغادرة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي لدمشق.

وكان برفقة فرنجية نجله روبير ووزير الاقتصاد اللبناني السابق الياس سابا وقد اكد للصحفيين ان لبنان «الذي يعيش مرحلة عدم استقرار الان لن يقسم» واضاف «ان رغبات التقسيم موجودة لكن من المستحيل تقسيم البلد».

وعلم من مصدر رسمي ان موفدين فرنسيين هما الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، جيلبير بيرول ومدير مكتب افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الوزارة الان دوجاميت وصلا امس (الاحد) الى دمشق آتيين من بيروت.

وذكرت الاذاعة السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل المسؤولين فور وصولهما في لقاء تمحور حول «الوضع في لبنان». وشارك في الاجتماع نائب وزير الخارجية يوسف شكور ومدير مكتب اوروبا الغربية في الوزارة عدنان نشابه وسفير فرنسا في دمشق، الين غرونييه.

واشار بيرول، في تصريح ادلى به، الى الدور الذي تلعبه سوريا لـ «مساعدة لبنان على تحقيق الاصلاحات السياسية والتوصل الى الوفاق الوطني وانتخاب خلف للرئيس امين الجميل ضمن المهلة الدستورية».

وكان بيرول، الذي وصل يوم الجمعة الماضي، الى بيروت صرح بان مهمته تهدف الى «اظهار ان فرنسا لا تهمل ولن تهمل ابدا مصير لبنان»!

هدم ستة منازل (على الاقل)

● تتمة من صفحة١ ●

والاحياء. وشملت حملة الاعتقالات اكثر من عشرة شبان في الخليل، عرفت اسماء ٨ منهم - واعتقلت قوات الاحتلال الشاب رائد عطاالله من مستشفى «تل هشومير»، علما بأنه كان اصيب قبل ايام برصاصة في الفخذ (وهو من قرية بيت ليد). وعرف ان شابين اصيبا، امس الاول في قرية اللبن الشرقية (اضافة الى الشهيد) وهما نبيل القاص (٢٠ عاما) وشريف احمد (٢٠ عاما).

واغلقت قوات الاحتلال مداخل قرية برقة (نابلس) بالاتربة وشنت حملة اعتقالات في قرية بروقين شملت شابين، على الاقل.

وداهم الجنود صباح امس قرية بديا (منطقة طولكرم) واقتلعوا خمسين شجرة زيتون. ونفذوا عملية مشابهة، اقتلعوا خلالها ٥٠ شجرة زيتون في قرية جماعين.

وفي كفر مالك (رام الله) فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على منافذ القرية ومنعت دخول وخروج الاهالي الى ومن القرية كما منعت ادخال مواد التموين الى الاهالي المحاصرين.

وفي حي الثوري في القدس المحتلة حاصرت قوات الشرطة وحرس الحدود المنازل في ساعات المساء وامطرتها بقنابل الغاز والاضاءة. وبعد منتصف الليل شنت حملة مداهمة واسعة النطاق للمنازل بحثا عن الشبان واعتقلت عددا كبيرا منهم.

وفي قرية العيسوية تم اعتقال شابين من عائلة درويش بعد مداهمة منزليهما.

● قطاع غزة ●

داهمت قوات كبيرة من الجيش، امس، مخيم الشاطيء من مختلف انحائه وتصدى لها الاهالي فوقعت اشتباكات تميزت بالعنف اصيب خلالها العشرات، ثلاثة منهم بالرصاص وهم: محمد احمد الشنتق (١٨ عاما) - في اليد اليمنى واسلام يوسف ابو ريا (٢١ عاما) - في الفخذ الايسر ومحمود محمد المسي (١٩) - في الالية اليمنى، مدخل بدون مخرج.

ووقعت، عصر امس، اشتباكات عنيفة في مخيم جباليا اصيب خلالها عشرة مواطنين، على اقل تقدير. وبين المصابين عرف الطفل ابراهيم فريد العجرمي (٥ سنوات) - عيارات مطاطية في البطن.

وشهد مخيم خانيونس، ايضا، اشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين، بينهم ناصر ابو شمالة (١٨ عاما) - رصاصة نفذت من الالية وخرجت من الفخذ الايمن.

وكانت اعنف الاشتباكات، امس، في مخيم المغازي ومنذ ساعات الصباح. وعلم ان اكثر من عشرين مواطنا اصيبوا بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز وجراء الضرب. ومن بين المصابين: عليا علي الحصري (١١ عاما) - عيارات مطاطية ادت الى تجمعات دموية في مقدمة الرأس اسفرت عن جرح قطعي في مقدمة الرأس، بطول ٥ سم.

ووقعت اشتباكات في منطقة الصبرة (مدينة غزة) اصيبت خلالها المواطنة منى حسن ابو عوض (٢٢ عاما) بكدمات في الظهر والكتف والركبتين. وادخلت الى قسم الولادة في المستشفى، علما بأنها حامل في الشهر الرابع.

وداهم جنود الاحتلال منزل عائلة الديري في منطقة الصبرة واطلقوا على افرادها العيارات المطاطية وقنابل الغاز واعتدوا عليهم. فأصيب سبعة من افراد العائلة، بينهم مريم محمود الديري (٣٥ عاما) - كدمات شديدة وخدوش في الظهر والاطراف. كما اصيب في منطقة الصبرة الفتى فيق مصطفى ابو مطر (١٤ عاما) - بكسر في الساعد الايمن.

الف مبروك

● تهانينا الحارة الى الزميل عادل عامر وعروسه سلام عودة الله بالزواج.

نتمنى لهما حياة سعيدة وهانئة. وبالرفاء والبنين.

● العاملون في «الاتحاد» ●

انتخابات ١٩٨٨

■ «الليكود» يهجم على الصوت العربي وطبعا... يقطع الوعود الانتخابية! ■

● تل ابيب - «الليكود - الحزب الصهيوني الوحيد الذي اثبت علاقة ليبرالية تجاه عرب اسرائيل. فقد عالج (الليكود - المحرر) ضائقاتهم ومشاكلهم وهو يؤمن بانخراطهم في حياة الدولة» - هذا ما يزعمه «الليكود» في الوقت الذي اعلن فيه، رسميا، هجومه على الصوت العربي متجاهلا واقع معاملته العنصرية تجاه المواطنين العرب وتعميق سياسة التمييز والتجاهل ضدهم.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الخميس (٩/١٥)، ان الليكود سيركز نشاطه لكسب «الصوت الدرزي». وينوي «الليكود» استغلال «الخطة» التي اقترحها الوزير موشيه آرنس في حينه بخصوص «مساواة» الجندي الدرزي والشركسي بالجندي اليهودي في محاولة لكسب عطف البعض ومن ثم سرقة اصواتهم تحت الشعار المزيف «مساواة الدروز والشركس مع اليهودي».

وعشية اعلانه رسميا عن افتتاح معركته الانتخابية في الوسط العربي اجرى الليكود تغييرا في رئاسة طاقمه الانتخابي المعد خصيصا للعرب. فقد عين، مؤخرا، الوزير غدعون بات لمنصب رئيس طاقم الليكود الانتخابي للعرب وذلك خلفا لرئيسه السابق شاؤول عمور، رئيس بلدية «مجدال هعيمق».

■ حركة «لبيد» تطالب بالغاء قائمة «كاخ» الفاشية ■

● تل ابيب - طالبت حركة «لبيد» - الحركة لنشر عبر الكارثة - يوم الاربعاء (٩/١٤)، لجنة الانتخابات المركزية بالغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست القادمة.

وفي رسالة بعثت بها الحركة الى لجنة الانتخابات المركزية كتبت تقول ان «الخطر الاساسي الذي تشكله قائمة «كاخ» موجه ضد اليهود بالذات». وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الخميس (٩/١٥)، ان الحركة ارفقت برسالتها المذكورة اعلانات ونشرات لحركة «كاخ» ومقالات كتبها المأفون كهانا وحملت توقيعه لاثبات ودعم طلبها هذا.

■ «اتحاد القادمين من اليمن» يخوض الانتخابات في قائمة مستقلة ■

● تل ابيب - اعلن رئيس «اتحاد القادمين من اليمن»، الراب شالوم منصورة، في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاربعاء (٩/١٤)، ان «الاتحاد» سيخوض انتخابات الكنيست القادمة في قائمة مستقلة.

وانتخب الراب منصورة في المكان الاول في القائمة والراب يسرائيل ناحوم في المكان الثاني وفي المكان الثالث عوفاديا اشوال. وتضمنت القائمة ٣١ مرشحا.

■ توقيع اتفاق فائض اصوات بين «المعراخ» و «راتس» ■

● تل ابيب - وقع ممثلو المعراخ وممثلو حركة «راتس»، يوم الخميس (٩/١٥)، اتفاقا بشأن فائض الاصوات فيما بينهما لانتخابات الكنيست القادمة.

ووقع الاتفاق عن المعراخ رئيس طاقمه الانتخابي، عيزر فايتسمان، والسكرتير العام للحزب، عوزي برعام، وعضو الكنيست حاييم رامون، ممثل المعراخ في لجنة الانتخابات المركزية. ووقعه عن حركة «راتس» عضوا الكنيست شولميت الوني ويوسي سريد.

■ حركة «هتحدشوت» تنضم الى الليكود ■

● تل ابيب - انضمت حركة «هتحدشوت» بزعامة مردخاي بن بورات، الى الليكود، يوم الخميس (٩/١٥)، حيث وقع ممثلو الجانبين مسودة اتفاق الوحدة فيما بينهما.

وحسب الاتفاق سينضم ٧٣ عضوا في حركة «هتحدشوت» الى الليكود وسيمثل اعضاء ادارة الحركة بالاضافة الى بن بورات نفسه في اللجنة المركزية للحزب. كذلك سيمثل بن بورات في طاقم الليكود الانتخابي.

■ حزب «ماعش» يطمع، هو ايضا، بالصوت العربي! ■

● تل ابيب - حزب «ماعش» بزعامة رعنان نعيم وشموئيل اوحانا، نائب رئيس بلدية كريات شمونة، المستقيلين من حزب «العمل»، يطمع، هو الآخر، بالصوت العربي. كيف؟.. باقامة المراكز والفروع للحزب في الوسط «العربي والدرزي والشركسي» - على حد تقسيمه(!!!).

نداء اجتماع المجلس القطري للجبهة

● تتمة من صفحة١ ●

اسباب عدة اهمها: اولا - ان هذه الانتخابات تجري في فترة يتعزز فيها نهج الانفراج الدولي والتحسن في العلاقات الدولية. وهذا ما انعكس وينعكس، مباشرة، في حل عدد من اعقد واخطر النزاعات الاقليمية. ولذلك لا يمكن ان يبقى الشرق الاوسط خارج دائرة تأثير العلاقات الدولية او خارج اطار هذه التطورات. ● ثانيا - الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في المناطق المحتلة. يستطيع رابين وغيره ان يواصلوا ويصعدوا اعمال القمع والارهاب بكل ما يملكون من قوة ولكن هذا لا يدل الا على العمى السياسي وعجزهم عن رؤية التطورات رؤية صحيحة. فكل الشعوب التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها نالت حريتها واستقلالها ولن يختلف الشعب الفلسطيني في شيء عنها».

وتحدث فلنر عن الاخطار الجدية المحدقة بالبلاد وبمصالح جماهير الشعب وبالمنطقة عامة جراء استمرار الاحتلال مؤكدا ان هنالك، الان، امالا جدية في احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل وخصوصا بفضل الانتفاضة والتطورات الايجابية التاريخية في داخل قيادة الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية - التي تؤكد موافقتها على مبدأ «دولتان للشعبين» - دولة فلسطين بجانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

وقال فلنر، بهذا الصدد: «حين يجري اليوم التأكيد على قرار التقسيم ١٩٤٧ فليس المقصود هو العودة الى حدود التقسيم لان هذا غير ممكن وانما المقصود هو تأكيد المبدأ الذي يضمنه قرار التقسيم وهو مبدأ: دولتان للشعبين».

● الخارطة السياسية - الحزبية ●

وتحدث فلنر، بالتفصيل، عن طروحات وبرامج الاحزاب المختلفة في البلاد عشية الانتخابات. وقال: «اود في البداية ان اؤكد موقفنا وبوضوح: نحن نعارض وسنعارض، في الكنيست وخارجها، وبكل قوتنا، حكومة وحدة قومية سواء كانت برئاسة المعراخ ام برئاسة الليكود. لان ما يوحدها وما يجمع بينهما هو اكثر مما يفرقهما، وهو موجود».

وهاجم فلنر، بشدة، سياسة الليكود واليمين عامة واشار، في هذا السياق، الى ان ما يؤكد عليه الليكود اليوم، في اعلاناته الدعائية عن ان «الليكود وحده يقود الى السلام» مستغلا اتفاقية «السلام» مع حكام مصر، ما هو الا بهدف التضليل فحسب. «فالليكود - اضاف - مستعد لاعادة الجولان مثلما كان مستعدا لاعادة سيناء. ولكنه يرفض اعادة الضفة الغربية وقطاع غزة لانه يرفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويتمسك بارض اسرائيل الكاملة».

وعن تبجح «المعراخ»، في اعلاناته الدعائية اليوم، بانه هو (وخاصة رابين) الذي «اخرج البلاد من الوحل اللبناني» قال فلنر: «في الانتخابات هنالك قضية حاسمة هي قضية الصدق والامانة ورؤية المولود قبل ولادته. نحن سعداء بان كثيرين يرون، الان، ما رايناه نحن منذ اللحظة الاولى. ولكن نريد ان نسأل: لماذا اصبحوا كلهم الان ضد حرب لبنان ولماذا اصبح المعراخ يتحدث، الان، عن حرب لبنان بانها كارثة. اين الاستقامة والامانة والصدق؟ - فالمعراخ ايد حرب لبنان التي شنتها حكومة الليكود بزعامة بيغن وشارون. ورابين هذا هو نفسه الذي قدم النصائح لشارون لاحكام الحصار على بيروت وقطع المياه والكهرباء عنها. ليس من الحكمة ولا من الاستقامة اطلاقا التبجح بفهم الاشياء وادراكها بعد انفضاحها». واضاف فلنر: «من الذي اجبر الكنيست على بحث حرب لبنان؟ - كتلتنا بتقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة في اليوم الثاني للحرب. لقد كنا الوحيدين الذين عارضنا الحرب منذ بدايتها ولم يصوت على اقتراحنا لنزع الثقة عن الحكومة انذاك (اي ضد الحرب) سوى اربعة اعضاء كنيست هم نحن - اعضاء كتلة الجبهة».

وتحدث فلنر عن برنامجي «مبام» و«راتس» ففند ادعاءات «التأثير من الداخل» ثم قال: امس وزع كل من «مبام» و«راتس» برنامجه على الناس. وفي هذين البرنامجين هنالك تراجع في المواقف السياسية لكلا الحزبين. فـ«مبام» اعلن في مؤتمره الاخير انه «يؤيد التفاوض مع كل الفلسطينيين الذين يعترفون باسرائيل ويتخلون عن الارهاب بما في ذلك م.ت.ف». اما في البرنامج - اضاف - فقد حذفوا كلمة «م.ت.ف». وعن «راتس» قال: هم يعلنون، وهذا ما كتبوه مرات عديدة، انهم يؤيدون حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولة فلسطينية. اما الان - في البرنامج - فقد شطبوا كلمة «الدولة الفلسطينية».

واضاف فلنر: «بامكاننا ان ننظر ايضا الى ما قاله جورج شولتس مؤخرا في محاضرته التي نشر عنها في البلاد حين اكد انه يعارض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لان حق تقرير المصير يعني دولة فلسطينية مستقلة. ونحن، بناء على ذلك، نقول لـ «مبام» و«راتس»: انتم تعرفون بالطبع موقف شولتس. ومع ذلك تقولون «حق تقرير المصير»، من جهة، ومن الجهة الاخرى حاربتم، بقوة، من اجل قبول مشروعه!!

وتطرق فلنر الى «المتكديت» فقال: «هذه لا هم لها سوى مهاجمة الجبهة والحزب الشيوعي وقادته». وقال «يعرضون لدى اليهود موقفا معينا ويعرضون نقيضه لدى العرب. فمثلا يقولون لدى اليهود انهم يريدون دولتين للشعبين وفي جريدتهم «الوطن» بين العرب يهاجموننا ويهاجمونني شخصيا لانني وقعت على وثيقة الاستقلال التي نصت، بوضوح، على انه يجب ان تقوم دولة اخرى للشعب الفلسطيني».

وعن «الحزب الدمقراطي العربي» بزعامة دراوشة قال فلنر: «في ظروف اسرائيل الحالية لا يجوز ولا يمكن ان يكون هنالك نضال حقيقي ومؤثر الا النضال اليهودي - العربي المشترك، لانه الضمانة للتأثير الفعلي».

واختتم ماير فلنر محاضرته قائلا: «يسألوننا: اية حكومة اذن، ستدعمون؟ ونحن نقولها بصراحة تامة وباوضح ما يكون: نحن سندعم حكومة تدفع قضية السلام الحقيقي. واول ما يدل على ان الحكومة هي كذلك هو ان تعترف بـ م.ت.ف وتعلن استعدادها للتفاوض معها في اطار المؤتمر الدولي. اننا نمد يدنا لكل من يدعم قضية السلام الحقيقي ونعارض كل من يدفع بالبلاد والمنطقة نحو هاوية الحرب المدمرة».

وبعد المحاضرة قدم سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، بيان السكرتارية وقدم اقتراحات للعمل حتى موعد الانتخابات. ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه العديد من اعضاء المجلس. ولخص النقاش النائب ماير فلنر داعيا: «الكل يتعلق بنا نحن، بهيئاتنا الجبهوية، اعضائها ونشيطيها ومؤيديها. فلننطلق من هنا لنحقق النصر للجبهة - لقضية السلام الحقيقي ولمصلحة الشعبين ولمصلحة جماهير الشعب وفئاته كافة».

وفي ختام الاجتماع اتخذت مجموعة من القرارات السياسية (سننشرها في عدد قادم) واقرت اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة. وخول المجلس مكتب السكرتارية اتمام قائمة المرشحين حتى الـ ١٢٠.

ماذا شاهد الصحفيون

● تتمة من صفحة١ ●

زيارتهم، التي رافقهم فيها العديد من المسؤولين العراقيين، حيث تنقلوا من الموصل في الغرب حتى الحدود الايرانية ثم عادوا الى زاخو على مقربة من الحدود السورية وشاهدوا في طريقهم غالبية القرى الكردية الواقعة في الجبال او الوديان وهي مدمرة الى حد ان البعض منها لم يبق فيه حجر واحد فوق الاخر.

اضافة الى ذلك وعلى مساحات شاسعة من الاراضي لم يشاهد الصحفيون سوى حقولا وبساتين اتت عليها النيران حيث عمدت السلطات، حسب ما يبدو، الى سياسة الارض المحروقة. وشوهدت، ايضا، في بعض المناطق مخيمات تصطف فيها مئات الخيام لايواء المدنيين على ما يبدو.

وكانت المنطقة الجبلية القريبة من الحدود الايرانية والحدود التركية تبدو بكاملها مفرغة من سكانها الاصليين الذين تم تجميعهم في المدن او في مراكز سكنية جديدة.

وفي دهوك عاصمة المحافظة، التي تحمل الاسم نفسه، قال محافظ المنطقة نمرك رقيب سرجي ان القضاء على القرى الكردية يأتي تنفيذا لـ «قرار عام» اتخذ في بغداد «منذ بضع سنوات».

واضاف ان ٢٠٠ قرية دمرت في محافظة دهوك وحدها خلال عامين.

رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات: «بدأت بالرسم «الاكاديمي» ثم حطمت النسب وأعدت بناءها»

● حاوره: الكاتب السوري حسن يوسف ●

● فنان «الكاريكاتير» حالة خاصة جدا.. فهو الاكثر حضورا على صفحات الجرائد والمجلات، والاقرب الى عين القارىء وعقله.. وهو ليس فنانا تشكيليا، وليس كاتب رأي، ومع ذلك فهو يجمع بين كل هذه الاشياء، حس الفنان وادواته، وموقف الكاتب، وسخرية خاصة.. سخرية تصنع ابتسامة حتى على اشد الاشياء مرارة في حياتنا..

علي فرزات اشهر رسام «كاريكاتير» في القطر العربي السوري، وواحد من اشهر رسامي «الكاريكاتير» العرب، وهو رسام صاحب موقف ورأي.. وعبر مساهماته اليومية على قرائه عبر الصحف السورية والعربية الاخرى، قدم فرزات وما زال يقدم اعمالا فنية رائعة تعد اضافة متطورة للجيل الشاب من رسامي «الكاريكاتير» العرب..

* كيف تشكلت نظرتك الساخرة للعالم؟ وما هي اهم العوامل التي اسهمت في صياغتها؟

- قال: كنت طفلا صغيرا كنت الاحظ الناس واسجل في ذاكرتي المفارقات والمتناقضات التي تظهر بين كلامهم وسلوكهم الاجتماعي، مثلا: عندما كان اقاربنا واصدقاء ذوينا يأتون للسهر عندنا كنت اجلس على الهامش، والصغار يجلسون دائما على الخطوط الخلفية في سهرات كهذه، وكنت ارصد كل كلمة وكل حركة يقولها الكبار، وعندما كنت ارجع بعض الحالات الى اصولها الواقعية كنت اكتشف التناقض بين القول والفعل، وكأن يقول احد الموجودين في السهرة: «يجب على الاب ان يكون صديقا لابنه، يلبي له كل حاجياته ورغباته، دون ان ينقص منها شيئا»، في حين ان ابنه صديقي ويحكي لي باستمرار عن الصفعات الرنانة التي يأكلها منه!

● كانت «لماذا» تقودني ●

في البداية كنت التقط هذه الامور بشكل فطري، لكن الثقافة ساعدتني مع الزمن، على اكتشاف عمق هذه الحالات وتلمس اسسها وتصنيفها في باب التناقض بين السلوك والفكر.

كنت أتساءل دائما لماذا؟ و«لماذا» هذه كانت تقودني لمزيد من المعرفة، وتدفعني لمزيد من البحث، وغالبا ما كنت احلل موضوعاتي لافهمها واتمكن من رؤية بعض استطالاتها المستقبلية. ان اي عمل فكري يعتمد على الذاكرة - الارشيف - ويقرأ الحاضر في علاقته بالماضي ليخرج من ذلك بتصورات جديدة حول المستقبل، وهذه هي الالية التي اتبعها في تحليل الاشياء.

* ما الذي دفعك لاختيار «الكاريكاتير» وسيلة للتعبير بدلا من القصة او القصيدة او اللوحة التشكيلية؟

- لم تعرض علي خيارات مختلفة لاقول انني اخترت، فكل ما هنالك هو انني وجدت نفسي ارسم، غير انني اذكر اثرا يرجع لطفولتي الاولى، ايام ما قبل المدرسة، فقد كنا نسكن في بيت، حيطانه من الكلس، وبين فترة واخرى كان يجيء الينا صباغ لتجديد لون البيت، وكان ذلك الصباغ فنانا الى حد ما، اذ انه كان يرسم وجها على الحائط من باب التسلية، ثم يطمسه بالبياض، وكنت انظر الى ما يفعله باندهاش، كما انظر الان الى لوحة لليوناردو دافنشي، وربما كنت اراه في ذلك الوقت اعظم من مايكل انجلو!

كان «يخربش» على الحائط ويغني ليتسلى وهو لا يدري ان تحت السلم شخص صغير - هو انا - ينظر الى ما يفعله باهتمام.

* هل تعتبره احد اساتذة الطفولة؟

- الى حد ما، بالنسبة لذلك السن اعتبره استاذا، فأنا ما ازال اذكر الوجه الذي كان يرسمه على الحائط حتى الآن، واذكر انه عندما انتهى من صبغ بيتنا اخذت مرة قطعة فحم من «المنقل» وكررت ذلك الوجه الذي رسمه على كل حيطان الحارة.

● الطفل والانسان و«الكاريكاتير»

* كيف استخدمت هذه الموهبة في الصغر؟

- استخدمتها في محيطي وعلاقاتي، مثلا: عندما كنت اتخاصم مع اخي كنت ارسمه «كاريكاتيريا»، وكنت ارسم الاستاذ الذي يضربنا بالعصا واوزع الرسم على الطلاب.

* ايهما اكثر قربا الى روح الطفل برأيك، الرسم «الكاريكاتيري» أم اللوحة التشكيلية؟

- قرأت مرة بحثا يقول ان «الكاريكاتير» اقرب الى نفوس الاطفال من الرسم العادي، مما يفسر اسباب تعلق الاطفال بأفلام الرسوم المتحركة والصور «الكاريكاتيرية»، فالفنان مهما بلغ من الموهبة وقوة التعبير لا يستطيع ان يصل بفنه الى مستوى الصورة الطبيعية التي يراها الطفل في الحياة.

اما رسام افلام «الكرتون» ورسام «الكاريكاتير» فانهما لا يرسمان شيئا واقعيا، ولهذا يقبل الطفل عملهما.

* هل الواقع بالنسبة لك ما يجري فقط ام ما يمكن ان يجري ايضا؟

- الفنان برأيي مطالب بأن ينتقل من الخصوصية الى العمومية، لانها هي الحالة المتقدمة في الفن.

* متى نشر اول «كاريكاتير» لك؟

- نشر اول «كاريكاتير» لي وانا في الصف الثالث الاعدادي في جريدة «الايام» الدمشقية.

● في محراب الرسم

* كيف تم نشر الرسم، اعني ما هي الظروف التي احاطت بعملية النشر؟

- بعثت اول صورة «كاريكاتورية» الى جريدة «الايام» الدمشقية وكانت تدور حول اتفاقية ايفيان بالجزائر واصرار الضباط الفرنسيين وعلى رأسهم الجنرال سالان، قائد القوات آنذاك، على البقاء في الجزائر على الرغم من معارضة الجنرال ديغول، فرسمت «كاريكاتورا» استخدمت فيه حكاية من «الف ليلة وليلة» حول ناس وصلوا الى جزيرة في البحر بعد طول سفر، فتزلوا عليها واشعلوا النار فوقها ليطبخوا طعامهم فاذا بها تغوص بهم، لانها لم تكن جزيرة، بل حوتا عملاقا. اخذت الحكاية وركبتها على موضوع سياسي، فرسمت سالان وجماعته من الضباط على ظهر الجزيرة الحوت، ورسمت ديغول يقول لسالان: «امش يا سالان الارض تغوص».

* كم كان عمرك آنذاك؟

- خمسة عشر عاما. المفاجأة العاصفة كانت بعد ثلاثة ايام، عندما اكتشفت ان الجريدة نشرت رسمي في صفحتها الاولى تحت «المانشيت» مباشرة، والطريف في الامر ان صاحب الجريدة المرحوم صفوح بابيل ارسل الي خطابا مطبوعا يخاطبني فيه بلغة التفخيم قائلا: «واذا تكرمتم بالمجيء الى دمشق فلسوف يكون من دواعي سعادتنا ان نهتم بكم ماديا ومعنويا.. الخ..»، لانه لم يكن يعلم انني تلميذ مدرسة!..

● سحرني «برني»

* اعود بك الى سؤال سابق بصيغة اخرى: من الواضح ان موهبة الرسم كانت موجودة لديك منذ البداية، لكن من هم اصحاب الايدي التي تركت بصماتها على شخصيتك انسانا وفنانا؟

- الانسان حالة ثقافية مستمرة متصلة مع الآخرين. هناك رسام يدعى «برني» كان ينشر رسومه «الكاريكاتورية» في الصحف المصرية: «الاثنين»، و«المصور»، و«الدنيا»، ومع انه كان فرنسيا الا انه كان ابنا اصيلا لواقع مصر وبيئتها، بحيث لا يمكن ان تشك ولو لحظة واحدة انه غير مصري، هذا الرجل سحرني بخطوطه وافكاره، وجعلني اعشق «الكاريكاتير» من خلاله. كنت احتفظ برسومه «الكاريكاتورية» واجمعها، واحيانا كان ابي يقول لي: يا بني، صار لك ساعة وانت تحملق بالصورة. هل يعقل انك لم تفهمها حتى الان؟

فكنت اجيبه: «لا، يا ابي، لقد فهمتها، لكني لا اعرف سر تأثير هذا الرسام علي».

كنت اتفرج كيف يرسم الخط، والشكل، والانف، والعين، ولا اكتفي بمجرد مشاهدة الصورة، بل كنت اقرأها واحللها.

* كم كان عمرك في ذلك الوقت؟

- اثنا عشر عاما.

* من غير «برني» سحب ظله عليك؟

- علاقتي بالفنان «برني» اعتبرها اساسية، فقد جعلت مني رساما، وبعد ذلك تداخلت الامور المكتسبة، بحيث بات من الصعب تحديد مصادرها: الواقع، المشاهدات، والقراءات، والاشخاص، والحالات النفسية، والممارسات، والمطالعات، والاحوال والانسانية، كل هذه الاشياء تسهم في خلق منظومة غير مرئية من المعارف لدى الفنان، يقوم خلالها بصياغة فكرته الخاصة التي تحتوي على عصارة كل هذه الاشياء، الا ان الابداع لا يمكن ضبطه بقانون، فقد يدفعك مشهد في الطريق لخلق رائعة ادبية او لوحة فنية او قصيدة شعرية.

● الصدق وتمثل الواقع ●

* من خلال متابعتي لمسيرتك الطويلة في فن «الكاريكاتير» لاحظت ان خطوطك قد بدأت ناضجة تقريبا، ولم تتغير كثيرا، وافكارك قد تطورت، اما اسلوبك فلم يتغير في جوهره، مما يؤكد صحة القول الانكليزي الشائع: «الاسلوب هو الرجل» فما رأيك؟

- ما اعرفه هو انه يجب علي ان اكون صادقا مع نفسي، ان اتمثل الواقع بدقة ودون تزاويق، هذا من حيث المضمون، اما من حيث الشكل فاعتقد ان الشخوص التي تعايشني واعبر عنها تفرض علي اسلوبا معينا في الرسم ليس غريبا عن مضمونها، فالشكل عندي يواكب المضمون باستمرار.

* درست فن الحفر في كلية الفنون الجميلة بدمشق، كيف تنظر لعلاقة «الكاريكاتير» بالدراسة الاكاديمية؟

- يجب على رسام «الكاريكاتير» ان يعرف المبادىء الاساسية في الرسم الاكاديمي، فالكثير من الناس يتصورون ان عمل رسام «الكاريكاتير» يعتمد على تشويه الشكل عن طريق التقصير والتطويل والتضخيم والتصغير فقط، اما انا فقد كنت في البداية احاول ان ارسم الاشياء على طبيعتها كما هي في الواقع من وجهة نظر اكاديمية بحتة، لقناعتي بأن من يريد ان يكتب قصيدة حديثة - على سبيل المثال - يجب عليه أن يعرف قوانين الشعر التقليدي قبل ذلك، ولهذا تعلمت الرسم الاكاديمي اولا، ثم قمت بتحطيم النسب واعدت بناءها من جديد بما يتناسب ورؤيتي للواقع.

صحيح انني لا التزم بالتشريح والقواعد الاكاديمية في «الكاريكاتير»، الا ان هذه المعارف تفيدني كثيرا عندما اقوم بتحطيم النسب واعادة بنائها، لانها تجعل المشاهد يرى الشخص حيا لا مجرد وسيلة جامدة تقوم بايصال فكرة. وهكذا يسهم الشكل مع المضمون في ايصال فكرة العمل.

● الرسم والكلام ●

* معظم فناني «الكاريكاتير» العرب يكثرون من استخدام الكلام في رسومهم وتحاول انت ايصال رسالتك عبر الخط فقط. هل هذا مجرد اختيار فني ام انه محاولة لتجاوز حدود الوطن العربي؟

- هذا الشيء كان موضع حوار مستمر بيني وبين الشهيد ناجي العلي، فأنا اقول ان «الكاريكاتير» يخاطب الناس بلغة الصمت، واكثر وقعا من «الكاريكاتير» الذي يعتمد على الكلام المكتوب.

* الى اي حد تعاني اثناء انتقاء موضوعك من بين الكم الكبير من المشاكل والموضوعات التي يقذفك الواقع بها؟

- الرسام الذي يعيش واقعه وبيئته يرى كل يوم مجموعات كبيرة من المفارقات والصور التي تحفزه للعمل، وانا شخصيا عندما أريد اختيار موضوع «الكاريكاتير» الذي اريد رسمه، ابحث عن المشكلة التي تشغل الناس اكثر من غيرها، فأقوم بتصنيف الموضوعات على درجات: اولى، وثانية، وثالثة، لكن الظروف احيانا تجعل الثالثة اولى والرابعة ثانية، الخ. والاحتمالات مفتوحة باستمرار.

* هل تعتقد ان الرسوم التي نشرت لك هي افضل نتاجك ام ان ثمة رسوما أخرى افضل لم تأخذ حقها في النشر لاسباب مختلفة؟

- الواقع هو الذي يحدد «الافضل». «فالكاريكاتير» عندما يتزامن مع حدث واقعي حار تكون ترجمته لدى المشاهد اقوى لانه يخاطب همه اليومي. وهناك رسوم كثيرة اعدت نشرها في مناسبات اخرى اكثر ملاءمة لها فكان وقعها افضل بكثير من المرة الاولى، لانه يجب ان يكون «للكاريكاتير» بعده المستقبلي. صحيح اننا تنشر اعمالنا في جريدة عمرها يوم واحد، لكن ليس مفروضا ان يكون عمر «الكاريكاتير» بعمر الجريدة. وليس مفروضا بك كفنان ان تأخذ حدثا يوميا آنيا تنتهي قيمته بعد ساعات.

● كلام بين «الكواليس»

* للسؤال شق ثان حول الرسوم التي لم تأخذ حقها في النشر. ماذا عنها؟

- انا ارسم بشكل يومي تقريبا، لكن «الكاريكاتير» لا ينشر يوميا، احيانا يؤجل، واحيانا لا يقبل نهائيا بسبب مناسبة او حدث حاصل على الساحة، وفي مثل هذه الحالات تنشر صورة او عمل قديم لي. لكنني لا اترك الامر عند هذا الحد بل اشكل هيئة دفاع واقوم بدور المحامي لاقناع المعنيين ببراءة «الكاريكاتير» من الجرم المنسوب اليه، فينشرونه احيانا، وفي احيان اخرى يقتنعون بوجهة نظري لكنهم يبدون اسفهم لان العين بصيرة واليد قصيرة.

* من بين الرسوم التي لم تنشر لك؟

- اتذكر رسما عن خمسة مساجين في قبو ملفوفين بالشاش من اعالي رؤوسهم الى اخماص اقدامهم، بينما رسام يحمل سطلا من الصباغ يرسم على وجه كل واحد منهم ابتسامة فوق الشاش! هذا الكاريكاتير يمس الساحة العربية كلها ومن الصعب نشره.

* ماذا تقول للفنانين العرب إصحاب المواقف؟

- ليس لدي برنامج او منهج مدروس اتوجه به اليهم، لكن يمكننا ان تنطلق من اي مكان ومن اي شيء. فعندما تتوفر النية يمكن ايجاد الطريقة المناسبة ان كان في شكل اتحاد او نقابة او تجمع او مجلة او نشرة.. فحتى النشرة يمكن أن تهز.. كما استطاع الحجر الذي لا يعجب احدا ان يهز ويفج في الارض المحتلة عندما وجد الارادة. لماذا ننظر الى الامور كما لو انه من المستحيل حلها الا بوسائل خرافية! يجب ان نعلم ان نشرة بسيطة كالحجر تستطيع ان تسحب البساط من تحت اقدام كثيرين. هذا تصور اولي اتركه لغيري كي يبلوره ويغنيه، لكن لا بد من ايجاد طريقة ما لوقف هذا النزيف باتجاه الافناء!

فحتى الحشرات والحيوانات التي تسعى للبقاء تقوم بايجاد الوسائل المناسبة لذلك فما بالك بنا ونحن بشر!

(عن مجلة «العربي» الكويتية)

● وجها لوجه : علي فرزات

"الاتحاد" قبل ربع قرن

استمرار الاستفزازات البوليسية في شفاعمرو
اهالي البلدة مجمعون على هزم المؤامرات الدنيئة

● شفاعمرو - لمراسلنا - بشكل استفزازي قام البوليس مساء الخميس الماضي بتفتيش بيت الرفيق شفيق خورية سكرتير فرع الحزب الشيوعي هنا، اثناء غيابه عن البيت، والرفيق ابراهيم ابو غزالة والسادة شفيق شليوط ويوسف الحايك وشحادة نجار.

وهذه العملية التي لم يعلن البوليس عن سبب القيام بها، هي حلقة في سلسلة المؤامرة التي وضعت خيوطها وراء الكواليس.

واستمرارا في فرض جو الارهاب، استمرت عملية التفتيشات تلك يوم الاحد اذ داهم البوليس بيت الرفيق سالم صليبا.

ومع ان البوليس لم يجد شيئا اثناء هذه التفتيشات الاستفزازية، الا انه في محاولة سخيفة لتبرير نجاحه، صادر ثلاثة اعداد من مجلة «الوقت» من بيت الرفيق شفيق خورية التي تصله بالبريد من الخارج، ونسخة عن منشور كانت قد اصدرته لجنة عمال شفاعمرو من بين الرفيق سالم صليبا.

ان تركيز الهجوم البوليسي الجديد على رفاق الحزب الشيوعي، وعلى اعضاء لجنة عمال شفاعمرو التي اقيمت سنة ١٩٥٩ على اثر العدوان البوليسي الدموي على العمال، يؤكد من جديد العصبية التي اصابت السلطات من وحدة كل عمال واهالي شفاعمرو، والتي لم يستطيعوا تحطيمها بكل الوسائل من اغراء وتهديد وتلويح بشعار الطائفية الصدىء. ولكن يجب ان تعلم السلطات ان كل استفزازاتها وارهابها لن يثني سكان شفاعمرو عن الكفاح العادل الذي خاضوه ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي وكل إشكال الاضطهاد والتمييز.

وهم سيقفون بالمرصاد لمشروع سلب الاراضي الجديد الذي اعلنت الحكومة عن عزمها على تنفيذه تحت ستار التطوير والاستيطان، خصوصا وان الصحف عادت مجددا الى ذكر بناء بلدة جديدة بالقرب من شفاعمرو.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٩/١٨)

الدنيا تضحك... وانت...

□ نكتة انجليزية

سالت السيدة طبيبها:

- هل ثمة خطر على حياتي، يا دكتور، فيما لو قبلت رجلا؟

فأجابها الطبيب وهو يبتسم:

- ذلك يتوقف على اذا ما فاجأك زوجك أم لا، يا سيدتي!

□ الجديد في الطب

باحثون يابانيون والمان غربيون:

اكتشفنا مادة تمنع انتشار «الايدز»!

● طوكيو - توصل باحثون يابانيون والمان غربيون الى اكتشاف مادة تمنع انتشار فيروس «الايدز» (مرض قصور المناعة المكتسب)، حسب ما اعلن الفريق العلمي الاسبوع الماضي.

واوضح الفريق الذي يضم يوشيكوكي كوشينو، من المركز الوطني الياباني للسرطان والبروفسور فيرنر مولر، من جامعة ماينز في المانيا الغربية، انه إكتشف ايضا الجينات المسؤولة عن انتشار فيروس «الايدز».

وطبقا للاختبارات، التي اجراها الفريق فان المادة الجديدة التي أطلق عليها اسم «افرول» وتم اكتشافها من قبل البروفيسور مولر، اثبتت فعاليتها في الوقاية من تزايد نشاط جينة «ترنا» المصابة بالفيروس.

وتشير المعطيات الاولى الى ان مادة «الافرول» تؤدي الى اصابة الفيروس وحده بالشلل وليس لها اية اثار جانبية حسب الباحثين.

والاكتشاف الجديد وفق الباحثين يمكن ان يؤدي الى تركيب مادة مضادة للايدز. وسيتم تقديمه في ٢٠ ايلول الجاري خلال المؤتمر السنوي لجمعية مكافحة السرطان اليابانية في طوكيو.

■ فريق طبي بريطاني يجد علاقة بين سرطان عنق الرحم والادمان على التدخين ■

● لندن - و. ص. ف - جاء في مقال اوردته المجلة الطبية «ذي لانست» يوم الجمعة الماضي ان الابحاث التي قام بها فريق من أطباء بريطانيين سمحت بتفسير العلاقة بين سرطان عنق الرحم والافراط في التدخين.

واشارت الدراسة التي اجريت في احد مستشفيات لندن ومركز ابحاث مكافحة مرض السرطان الى ان اكثر من ثلث الخلايا التي تسمح بمكافحة الجسم للفيروس الذي يسبب السرطان تتلف عند النساء المدخنات.

واضافت «ذي لانست» ان خطر سرطان عنق الرحم يزداد عند المدخنات بنسبة الضعفين منه عند اللواتي لا يدخن. اضافة الى ذلك فان شريكا مدمنا على التدخين قد يزيد ايضا من هذا الخطر.

■ فريقان امريكيان يزودان فئرانا بأجهزة مناعة بشرية!■

● واشنطن - و. ص. ف - توصل فريقان امريكيان يعملان بصورة مستقلة ويعتمدان طرائق مختلفة، الى تزويد فئران بأنظمة مناعة بشرية مما يوفر اداة واعدة لمكافحة امراض عدة بينها الايدز والسرطان.

وحقق هذا الانجاز فريق معهد علوم الاحياء الطبية في لا جولا (كاليفورنيا) باشراف الدكتور دونالد موزيير وفريق اخر من جامعة ستانفورد باشراف الدكتور مايك ماك كون. ونشر الفريق الاول نتائج ابحاثه التي اعتمدت على زرع خلايا الدم البشري، في مجلة «نيتشر» البريطانية، فيما اعتمد الفريق الثاني زرع انسجة حية بشرية وسينشر نتائج ابحاثه في المجلة الامريكية «ساينس».

وصرح الدكتور ماك كون «لقد طورنا نظاما يسمح باجراء دراسة مباشرة للخلايا البشرية في مختبر صغير للحيوانات». وتحدث مدير معهد «لا جولا» دايفد كاتز عن خلق «فأر بشري».

ووصف مدير المعهد الوطني للحساسية والاوبئة في بثيسدا (ميرلاند) البروفسور انتوني فوسي هذه الاعمال بـ «المثيرة جدا» واعتبرها تحمل «امكانيات غير عادية». فهي ستسمح حسب اعتقاده باجراء دراسة مفصلة للطريقة التي يهاجم بها فيروس الايدز نظام المناعة البشرية وباختيار الادوية واللقاحات المضادة لمعظم الامراض المهمة.

وقام فريق الدكتور موزيير بنقل الكريات البيضاء البشرية الى الفئران فيما قام فريق ستانفورد بحقنها بأكباد الاجنة البشرية وزرع فيها اجزاء من الغدة الصعترية والغدد اللمفاوية البشرية.

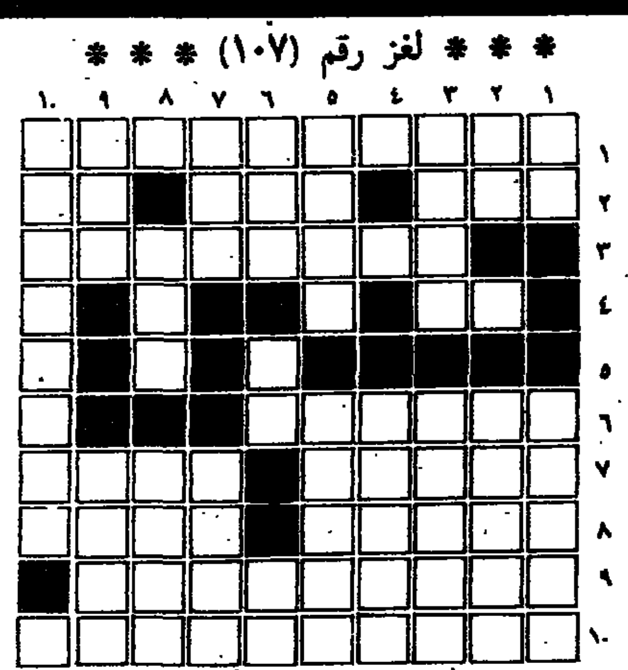
ويتوقع ان يتجدد بسبب النتائج التي حققها الفريق الثاني النقاش في الولايات المتحدة حول استخدام الاجنة البشرية في الابحاث العلمية والتي كانت الحكومة اوقفت تمويلها.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد زهدي منصور جبر الزريقي (١٧ عاما) - مخيم عسكر القديم - أستشهد يوم ١٩٨٨/٧/١٠ بريشة الفنان: سليمان منصور ●

مجموعة سميح القاسم «احبك كما يشتهى الموت» بالفرنسية



● باريس - «و. ص. ف» - صدرت في منشورات «مينوي يونسكو» اول ترجمة فرنسية للشاعر الفلسطيني، سميح القاسم.

وقام بترجمة الديوان الذي يحمل عنوان «احبك كما يشتهى الموت» الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

ولمناسبة صدور الكتاب وجه المجلس العام لمقاطعة السين سان دوني (شمال شرق منطقة باريس) دعوة للشاعر سميح القاسم. واستقبل رئيس المجلس العام لمقاطعة السين سان دوني جورج فالبون، بحضور عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي دان كلود غيسو الشاعرين القاسم واللعبي في نهاية الزيارة، التي قدم خلالها القاسم امسيات عدة حول الشعر والادب الفلسطينيين. واكد فالبون للمناسبة دعم اعضاء المجلس العام والحزب الشيوعي «لنضال الشعب الفلسطيني» وحيا زيارة عرفات لستراسبورغ.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٧) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: حنين نمر نصار - طرعان ●

افقي:

١ - شاعر اندلسي + للنهي
٢ - قرية عربية جليلية (معكوسة) + رف طيور - عملة آسيوية
٣ - مؤرخ اسلامي + للتمني
٤ - اخطأ
٥ - ......
٦ - شاعر ومسرحي انجليزي مشهور
٧ - مدينة فلسطينية - الاسم الاول لممثل سوري كوميدي (معكوسة)
٨ - تفرح - يركض
٩ - دولة افريقية
١٠ - قائد فلسطيني استشهد مؤخرا

عمودي:

١ - احد الوالدين + هجم + حزر (معكوسة)
٢ - عكس اشتري - قرية عربية
٣ - حرامي + شتمت + سقي
٤ - للاستدراك + يوضع على القهوة
٥ - يلمع + افحصي (معكوسة) + قادم (معكوسة)
٦ - طريق + من الجواهر + للتعريف
٧ - يكسو الحيوانات + مذهب + حرف علة
٨ - دولة عربية + يبيع
٩ - عكس نهار + متماثلان + للتفسير
١٠ - ممثل مصري راحل

* * * حل لغز رقم (١٠٦) * * *

افقي:

١ - محمود درويش + مي
٢ - وارسو - تسترجع
٣ - تفرط + رجب + ينقبا
٤ - اسعف + ر ر
٥ - حالك
٦ - و ا ع ز - معول
٧ - دجى
٨ - ماري منيب + نحن
٩ - ون + موسيقى + آدم
١٠ - عنا + تلس + أر + نهى
١١ - وثن + سلبا + ولدت
١٢ - در + هن + يا + مد + معمر

عمودي:

١ - موناكو - موعود
٢ - السفاح - انذثر
٣ - مر + رعاع - رمانة
٤ - وسط + زحف - يونان
٥ - دور - مس + دبي
٦ - جراد - السين
٧ - رتب - يقاسم
٨ - وسيم + أم - بارود
٩ - ي ت ن - عدنان + لم
١٠ - شرق - جو + حدة + دع
١١ - مجبر - منال + أتم
١٢ - يراعي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

□ ام الفحم □

اجتماع كادر للجبهويين تحضيرا لمخيم العمل التطوعي الثامن. وذلك اليوم، الاثنين ٨٨/٩/١٩، الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو».

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٨٨/٩/١٩

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج رياضي يتخلله استعراض لاهم مجريات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - المسلسل الكوميدي «عرض غاري شندلينج»
٢٢،٠٠ - برنامج وثائقي عن جولة الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية الاخيرة في بولندا
٢٢،٣٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «محققون في الليل»
٢٣،٢٥ - الاخبار الليلية
٢٤،٠٠ - البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول»

* أجمل باقة ورد *

الى العزيزين تغريد وعماد بحول بولادة الابنة البكر «رنا» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة